



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4381

التاريخ : الأحد 2017/8/20

الفبر الرئيسي



اجتماع ثلاثي في القاهرة: اتفاق
مصري - أردني - فلسطيني على موقف
موحد من الجهود الأمريكية السلام

... ص 3

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": عباس تجنب لقاء غرينبلات مؤخراً بسبب ما اعتبره انحيازاً واضحاً لـ"إسرائيل"
أمير ايشل: لدينا القدرة على مهاجمة الآلاف من الأهداف بدقة عالية
"المنظمة العربية": "إسرائيل" تهدد بتصفية الشيخ رائد صلاح
استدعاءات إسرائيلية لأسرى محررين.. وإصابة ثلاثة فلسطينيين خلال مواجهات في جنين
تواصل الاشتباكات في مخيم عين الحلوة: دعوة لوقف إطلاق النار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الفلسطينيون يرفضون العودة إلى المفاوضات الثنائية تحت رعاية أمريكية
7	3. "الشرق الأوسط": عباس تجنب لقاء غرينبلات مؤخراً بسبب ما اعتبره انحيازاً واضحاً لـ"إسرائيل"
8	4. عبد الرحيم: الصين تستطيع أن تكون وسيطاً نزيهاً في عملية السلام
8	5. "الأوقاف الفلسطينية": وزارة الحج السعودية تزيد حصة فلسطين من الحجاج هذا العام بألف حاج إضافي
9	6. مكتب النائب العام ينفي تصريحات حول قانون الجرائم الإلكترونية
المقاومة:	
9	7. استشهاد فتى بزعم محاولته الطعن جنوبي نابلس
9	8. ابو ماهر حلس: عرضوا علينا استثناء بعض الموظفين من الخصومات في غزة ولكننا رفضنا
10	9. فتح: عقد المجلس الوطني ضرورة وطنية ومصصلحة فلسطينية استراتيجية
11	10. "الشرق الأوسط": خلافات داخل فتح في غزة احتجاجاً على قرارات عباس
12	11. قيادي ف فتح: عباس سيحاول إنهاء منظمة التحرير الفلسطينية
13	12. تواصل الاشتباكات في مخيم عين الحلوة: دعوة لوقف إطلاق النار
الكيان الإسرائيلي:	
15	13. أمير ايشل: لدينا القدرة على مهاجمة الآلاف من الأهداف بدقة عالية
15	14. الحكومة الإسرائيلية تنوي زيادة ميزانية إقامة مستوطنة "عميحي"
16	15. السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين تنشر خريطة لـ"إسرائيل" من دون الضفة والجولان
16	16. الشرطة الإسرائيلية تمنع تظاهرة تطالب بتسريع التحقيقات مع نتنياهو
17	17. ساسة إسرائيليون: خسرتنا كثيراً من جمود المفاوضات
الأرض، الشعب:	
18	18. "مجلس الإفتاء الفلسطيني" يحذر من محاولات الاستيلاء على أملاك المقدسيين
18	19. محامي الشيخ رائد صلاح: كل السيناريوهات متوقعة بحقه بما فيها الاعتقال الإداري
19	20. مليون فلسطيني في غزة يعانون أزمة كهرباء خانقة
19	21. استدعاءات إسرائيلية لأسرى محررين.. وإصابة ثلاثة فلسطينيين خلال مواجهات في جنين
20	22. مؤسسة القدس تطلق تقريرها "حصاد القدس النصف السنوي لعام 2017"
21	23. "المكتب الوطني": "جمعية صندوق سيغال إسرائيل" تدعم المستعمرات بملايين الدولارات سنوياً
صحة:	
22	24. مستشفى "المقاصد" بالقدس يفتح وحدة أجهزة لغسيل الكلى

	مصر:
22	25. موقع عبري: مصر تتعامل " بذكاء " و تمسك العصا الفلسطينية من الوسط
24	26. بعد عامين.. مصر تنفي وجود مختطفي القسام الأربعة في سجونها
	عربي، إسلامي:
24	27. خبراء: "إسرائيل" تلاحق قناة الجزيرة للتفرد بالقدس والأقصى
	دولي:
25	28. "المنظمة العربية": "إسرائيل" تهدد بتصفية الشيخ رائد صلاح
	تطورات الأزمة القطرية:
25	29. قرقاش: دور السعودية مركزي بالمحيط الخليجي... حل أزمة قطر في الرياض
	تقارير:
26	30. تقرير: "إسرائيل" تتحول إلى لاعب مركزي في لعبة "الحسم السوري"
	حوارات ومقالات:
29	31. الإرهاب يضرب غزة... عبد الستار قاسم
30	32. لماذا تفكك موقع "ناحال عوز" الإسرائيلي؟... د.فايز أبو شمالة
31	33. سلفيو قطاع غزة: بين فرص الاحتواء وأخطار التهديد... د. أحمد يوسف
36	34. نتنياهو سيذهب.. إسرائيل لن تتغير... جدعون ليفي
38	كاريكاتير:

1. اجتماع ثلاثي في القاهرة: اتفاق مصري- أردني- فلسطيني على موقف موحد من الجهود الأمريكية للسلام

ذكرت الحياة، لندن، 2017/8/20، عن محمد الشاذلي من القاهرة، أن وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين عقدوا اجتماعاً في القاهرة أمس، في إطار آلية التشاور الثلاثية التي أطلقها إعلان عمان في أيار (مايو) الماضي، حيث عقد الاجتماع الأول للآلية. وتم خلال اجتماع القاهرة تداول رؤية الدول الثلاث حول تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم عملية السلام.

وشارك في الاجتماع وزراء خارجية مصر سامح شكري والأردن أيمن الصفدي وفلسطين رياض المالكي.

وأكد الناطق باسم الخارجية المصرية أحمد أبوزيد، في بيان صحافي أمس، أن «انعقاد الاجتماع يأتي في ضوء حرص الدول الثلاث، باعتبارها المنخرطة إقليمياً في تنسيق جهود دعم القضية الفلسطينية، على تقييم الوضع الراهن بالأراضي الفلسطينية في أعقاب التصعيد الأخير في القدس وعدد من المدن الفلسطينية، والاطلاع على آخر المستجدات السياسية والأمنية».

واتفق الوزراء الثلاثة على موقف موحد وثابت للتعاطي مع زيارة الوفد الأميركي المرتقبة إلى المنطقة، والذي يضم كلاً من مبعوث عملية السلام جيسون غرينبلات، وجاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأميركي، ودينا باول نائب مستشار الأمن القومي للشؤون الاستراتيجية بالولايات المتحدة.

كما اتفق الوزراء على تنسيق المواقف وتبادل الرؤى والمعلومات خلال انعقاد اجتماعات الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الجاري.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 20/8/2017، عن سوسن أبو حسين من القاهرة، أن سامح شكري، وزير الخارجية المصري، قال إن المشاورات مع وزير الخارجية الأردن وفلسطين، جاءت في إطار العمل المشترك لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران)، مبرزاً أن عدم حل القضية الفلسطينية هو السبب الرئيسي في معاناة شعوب المنطقة العربية من انعدام الأمن والاستقرار وتحقيق التقدم والرفاهية.

وأضاف شكري خلال المؤتمر الصحافي أنه من الضروري تخطي حالة الجمود والضبابية التي تمر بها العملية السلمية، والعمل على إطلاق مفاوضات ضمن إطار زمني محدد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تنهي الاحتلال وتصل لاتفاق شامل يعالج جميع الإشكاليات التي تعوق تحقيق الحل النهائي وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، كما تعكسها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية لعام 2002.

وشدد وزير الخارجية، على ضرورة أن تحترم إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، ووقف جميع الإجراءات أحادية الجانب التي تهدف إلى تغيير الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للقدس الشرقية.

وأوضح المسؤول المصري أن وزير الخارجية الأردن وفلسطين أكدا على دعمهما لأي جهود تنهي الاحتلال، وتفضي للتوصل إلى حل نهائي وعادل للقضية الفلسطينية، كما شجدا على أن إتمام المصالحة الفلسطينية أمر حتمي وواجب لإعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية، وفي هذا الصدد دعم

وزراء الخارجية الثلاثة جهود الرئيس أبو مازن لإتمام المصالحة الوطنية، وثنوا مساعي مصر لإحياء المصالحة الفلسطينية مرة أخرى، بناء على اتفاق القاهرة لعام 2011، وجهودها لتخفيف الأزمة الإنسانية التي يمر بها قطاع غزة.

من جانبه، قال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني: «نحن نقدر هذا التنسيق المهم الثلاثي بين مصر والأردن وفلسطين، ونؤكد على أهمية استمراره، خاصة بعد ما حدث في المسجد الأقصى، ومحاولة إسرائيل فرض سيادتها على هذا المكان».

وأضاف المالكي أنه تم استخلاص العديد من العبر والدروس خلال المفاوضات والمشاورات السابقة حول القضية الفلسطينية، ومساعي حل الدولتين، مؤكداً أنه يجب أن تكون مرجعية المفاوضات هي اتفاقية حدود 67.

مع ضرورة تحديد سقف زمني للعملية التفاوضية ينتهي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة. كما دعا حركة حماس إلى القبول بالرؤية العربية لإنهاء الاحتلال، والتحضير لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية. بدوره أوضح أيمن الصفدي، وزير خارجية الأردن، أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والأولى للعرب، وقال إن الاستقرار والأمن الضروريين للمنطقة يتطلبان إنصاف الشعب الفلسطيني، على أسس تضمن الحرية والدولة للشعب الشقيق على حدود 67، وعاصمتها القدس الشرقية، موجهاً الشكر للجهود المصرية التي تبذل في هذا الصدد.

ودعا الصفدي إسرائيل إلى وقف جميع عملياتها التي تهدد الوضع التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف؛ لكون ذلك يهدد بتفجير المنطقة برمتها، وقال بهذا الخصوص إن «العبث بالقدس استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين في جميع أنحاء العالم... يجب على إسرائيل وقف بناء المستوطنات، والكرة الآن في ملعبها، وعليها أن تتخبط في مفاوضات جادة وفاعلة... ولن تنعم المنطقة بالاستقرار دون حل القضية الفلسطينية بشكل عادل... وإذا حرم الشعب الفلسطيني من حقه في الأمن والحرية والكرامة فلن تستطيع هذه المنطقة أن تتعم بالسلام، الذي يضمن الأمن والحرية والكرامة لجميع شعوب المنطقة».

وأكد اجتماع وزراء الخارجية أمس أن الدول الثلاث ستستمع إلى ما سيطره الوفد الأميركي أثناء زيارته للمنطقة العربية خلال أيام، مشددين على أن المبادرة العربية للسلام تظل هي المبادرة المناسبة لتحقيق سلام شامل، وأنه لا سبيل لتحقيق الاستقرار دون تحقيق حل الدولتين

وفي هذا السياق، قال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، إن الاجتماع من منطلق حرص الدول الثلاث على تقييم الوضع في الأراضي الفلسطينية في أعقاب التصعيد الأخير في القدس وعدد من المدن الفلسطينية، والاطلاع على آخر المستجدات، فضلاً عن التشاور

والتنسيق فيما بينها قبيل زيارة الوفد الأميركي إلى المنطقة، والذي يضم المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات، وجاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأميركي، ودينا باول نائب مستشار الأمن القومي.

2. الفلسطينيون يرفضون العودة إلى المفاوضات الثنائية تحت رعاية أمريكية

رام الله - كفاح زبون: قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إنه لا مجال للعودة إلى المفاوضات الثنائية برعاية الإدارة الأميركية الحالية؛ وذلك بسبب انحيازها الكبير والواضح لإسرائيل، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تدرس سلسلة إجراءات أخرى بديلة. وأضاف أبو يوسف لـ«الشرق الأوسط» أن «26 عاماً من المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة بين الجانبين تكفي... ولذلك؛ يجب فتح صفحة جديدة... نحن الذين كنا نراهن على الموقف الأميركي بتنا اليوم مقتنعين أن الولايات المتحدة لن تقدم شيئاً. إنهم حلفاء المصالح المشتركة مع الاحتلال فقط».

وجاء حديث أبو يوسف في وقت ينتظر أن يصل فيه وفد أميركي رفيع للمنطقة قبل نهاية الشهر الحالي لمناقشة عملية السلام. وسيزور الوفد الذي يرأسه جارد كوشنير، مستشار وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ويضم مبعوث عملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ونائبة مستشار الأمن القومي دينا باول، المملكة السعودية والإمارات ومصر والأردن، إضافة إلى قطر وفلسطين وإسرائيل.

وأوضح أبو يوسف أن «هذا اللقاء سيكون هو اللقاء العشرين للإدارة الجديدة. وفي كل اللقاءات الـ19 السابقة لم يتم الحديث من قبلهم عن الدولة الفلسطينية، ولم يتم الحديث عن الاستعمار الاستيطاني، الذي هو أحد أهم مطالب الفلسطينيين. وهذا الأمر يكشف بما لا يدع مجالاً للشك انحيازاً أميركياً سافراً. إنهم يريدون الاستمرار في محاولة إدارة الصراع وليس حله». وأضاف المسؤول الفلسطيني موضحاً «نحن لا نريد العودة إلى المفاوضات الثنائية برعاية منحازة من أجل تضييع مزيد من السنوات».

ورداً على سؤال حول بدائل الفلسطينيين، قال أبو يوسف إن «البديل هو إرادة المجتمع الدولي. يجب أن تطبق قرارات إنهاء الاحتلال».

وكشف أبو يوسف، عن أن القيادة الفلسطينية ستعود إلى مجلس الأمن لكي تطلب منه تطبيق قراراته الدولية المتعلقة بإنهاء الاحتلال وحق الفلسطينيين في تقرير المصير، كما تعمل على العودة إلى الأمم المتحدة من أجل طلب عضوية كاملة للدولة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/20

3. "الشرق الأوسط": عباس تجنب لقاء غرينبلات مؤخراً بسبب ما اعتبره انحيازاً واضحاً لإسرائيل"

رام الله - كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني كبير لـ«الشرق الأوسط» إن الفلسطينيين عولوا بداية على قدرة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترمب على رعاية مفاوضات جادة، ووضعوا مطالب محورها أن تبدأ المفاوضات من حيث انتهت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، وأن تركز أولاً على الحدود، وأن تكون محددة بسقف زمني، وضمانات لإنهاء الاحتلال، وأن تلتزم إسرائيل قبلها بوقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى. لكن بعد جولات مباحثات فلسطينية - أميركية، اكتشف الفلسطينيون فريقاً أميركياً منحازاً جداً لإسرائيل، حسبما قال المصدر.

وقال المصدر، الذي تحفظ على ذكر اسمه، إن الفريق الأميركي كان يتعامل مع الفلسطينيين وكأنهم معتدون دائماً ومعرضون، ويعملون على نشر ثقافة العنف، مبرزا أن همه الأساسي كان هو إرضاء إسرائيل.

وبحسب المصدر ذاته، فإن المنطق الأميركي المنحاز أزج الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرارا، لكنه أثار غضبه بشدة خلال أزمة المسجد الأقصى حين تعامل الأميركيون مع السلطة بصفتها طرفا مسببا للعنف وليس إسرائيل.

وأوضح المصدر، أن الرئيس عباس رفض مؤخراً استقبال المبعوث الأميركي غرينبلات، وأرسل إليه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج، مضيفاً أن الرئيس «أراد إيصال رسالة قوية للوفد الأميركي».

وفي مؤشر واضح على تراجع الآمال الفلسطينية هاجم مسؤولون فلسطينيون الوفد الأميركي المرتقب أكثر من مرة، إذ قال نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني، إنه ليست هناك توقعات كبيرة من زيارة الوفد الأميركي. مضيفاً: «إن اهتمامات الرئيس دونالد ترمب تتعلق بإيران وكوريا الديمقراطية الشعبية، ولم يعط اهتماماً خاصاً أو إشارة إلى القضية الفلسطينية، أو حل الدولتين أو رفضه للاستيطان الاستعماري في الأراضي الفلسطينية». وقال مسؤول آخر لصحيفة إسرائيلية إن «عباس فقد الثقة بالمبعوثين الأميركيين». بينما قال محمد شنتيه، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمساعد المقرب من عباس، إن «القيادة غير متفائلة بنجاح الوفد الأميركي».

بدوره، قال أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم: إن عدم إعلان الإدارة الأميركية التسليم بحل الدولتين واتخاذ موقف من الاستيطان، يجعل زيارات الأميركيين «مجرد حديث». وإضافة إلى الموقف الفلسطيني الراض للأسلوب والمواقف الأميركية، ثمة سبب آخر يجعل الفلسطينيين أبعد عن بدء عملية سلام جديدة، وهو الملاحقة القضائية التي يتعرض لها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 20/8/2017

4. عبد الرحيم: الصين تستطيع أن تكون وسيطا نزيها في عملية السلام

رام الله: شدد أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، على أن الصين بمكانتها الدولية، خاصة السياسية والاقتصادية تستطيع أن تكون وسيطا نزيها في عملية السلام مع إسرائيل. وقال عبد الرحيم في مقابلة مع وكالة أنباء "شينخوا"، إن الصين بمكانتها السياسية والاقتصادية التي تحتلها عن جدارة في المجتمع الدولي، ولأن ليس لها أي أطماع سوى إحقاق الحق وترسيخ الاستقرار في المنطقة، تستطيع أن تكون وسيطا نزيها في عملية السلام. وأضاف ان هناك عدة أسباب لأن تكون الصين وسيطا نزيها في عملية السلام، أولها أنها دولة عظمى وعضو دائم في مجلس الأمن الدولي، وقد أبدت اهتماما كبيرا في دفع عملية السلام في المنطقة والحل القائم على أساس حل الدولتين على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 19/8/2017

5. "الأوقاف الفلسطينية": وزارة الحج السعودية تزيد حصة فلسطين من الحجاج هذا العام بألف حاج

إضافي

المدينة المنورة: أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، الليلة، عن أن وزارة الحج والعمرة السعودية أبلغته بزيادة حصة فلسطين لهذا العام ألف حاج إضافي ليصبح العدد الإجمالي 7600، ليضاف إلى ذلك مكرمة خادم الحرمين الشريفين لأسر الشهداء والبالغة ألف حاج. وقال ادعيس في مؤتمر صحفي عقده في مقر إقامته في المدينة المنورة سيتم اعتماد 40 في المئة من هذه الحصة للحجاج المسجلين من أهلنا في القدس المحتلة عملا بتوجيهات رئيس دولة فلسطين محمود عباس، والنسبة المتبقية سيتم توزيعها بالعدالة على المحافظات الشمالية.

وأضاف: الألف حاج الجديد الذي تم إضافته هذا اليوم سيتم نقله جوا بسبب ضيق الوقت، علما بأنه تم اليوم تشكيل الطواقم الفنية المختصة لضمان نقل هؤلاء الحجاج إلى مكة المكرمة مباشرة في وقت أقصاه ثلاثة أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/19

6. مكتب النائب العام ينفي تصريحات حول قانون الجرائم الإلكترونية

رام الله - وفا: نفى مكتب النائب العام في بيان صادر عنه، مساء أمس، كل ما نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي على لسان النائب العام المستشار أحمد براك من تصريحات حول قانون الجرائم الإلكترونية بوجود الحصول على موافقته لإنشاء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه ومن باب المصلحة العامة سيتم تنظيم التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث أن من يرغب بإنشاء موقع أو صفحة على هذه المواقع يجب عليه التقدم بطلب للنيابة العامة، والحصول على شهادة "السلامة الأمنية" قبل إنشائه صفحة أو موقعاً إلكترونياً.

الأيام، رام الله، 2017/8/20

7. استشهاد فتى بزعم محاولته الطعن جنوبي نابلس

القدس المحتلة - ترجمة صفا: استشهاد فتى فلسطيني عصر السبت بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن قرب حاجز عسكري إسرائيلي جنوبي نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، فيما أصيب جندي بشظايا رصاصة بالخطأ.

وذكرت القناة الثانية العبرية أن فلسطينياً (17 عاماً) وصل إلى حاجز "زعترة" جنوبي نابلس وهو يحمل كيساً، ولدى اقتراب الجنود منه استل سكيناً وحاول تنفيذ عملية طعن قبل مبادرة الجنود بإطلاق وإبل من الرصاص باتجاهه فاستشهد في المكان. وقالت القناة إن جندياً أصيب بجراح طفيفة في قدمه من شظايا الرصاص الذي أطلق على الفتى، ونُقل للعلاج بالمستشفى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/8/19

8. ابو ماهر جلس: عرضوا علينا استثناء بعض الموظفين من الخصومات في غزة ولكننا رفضنا

غزة/خاص سما: قال أحمد جلس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن على من يريد أن يقود المشروع الوطني الفلسطيني أن يتحمل كل هموم المواطنين واحتياجاتهم بعيداً عن مواقفهم، مؤكداً

أنه سيتم التوصل لمعالجات عادلة ومنصفة في قضية الموظفين العسكريين والمدنيين في قطاع غزة تضمن حقوقهم.

وأكد حلس أمام المئات من المحامين وكوادر وعناصر حركة فتح تجمعوا من كافة محافظات قطاع غزة، على استعداد حركته لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية مع حركة حماس، مشيراً إلى أن حركته تنتظر من حماس موافقة على ثلاثة مبادئ من أجل السير قدماً باتجاه تحقيق الوحدة الوطنية.

وقال حلس "كان يقال أننا وضعنا مهل زمنية واشتراطات على المصالحة الوطنية، اليوم نقول لكم لا يوجد لنا اشتراطات ولا مهل زمنية نحن في انتظار الموافقة على ثلاثة مبادئ للذهاب للمصالحة الوطنية".

وأضاف "أول تلك المبادئ حل اللجنة الإدارية التي شكلتها حركة حماس في قطاع غزة، وثانياً تمكين حكومة التوافق الوطني التي اتفقنا عليها من بسط يدها على القطاع، وثالثاً التوافق على إجراء الانتخابات العامة"، موضحاً أن تلك المبادئ عرضت على حماس ولم يأتي رد إيجابي عليها حتى اللحظة.

وفي قضية الموظفين، قال حلس "انه جرت مؤخراً العديد من الإجراءات والتي كانت تهدف في الأساس لتقصير عمر الانقسام وبدأت الخصومات قبل عدة أشهر على الموظفين وحصلنا على وعود أن هذه الخصومات "مؤقتة" وأنها دين وستعود للموظفين".

وأضاف "ثم جاءت قضية التقاعد المبكر لإخواننا العسكريين، وبعد ذلك شمل التقاعد المبكر الموظفين المدنيين، ونحن "نقاتل" دفاعاً عن مصالح كل أبناء شعبنا الموظفين".

وتابع "عرض علينا وما زال معروض أن نستثني من نشاء ولكن رفضنا هذا المبدأ لأننا نريد أن نكون مدافعين عن كل الموظفين الذين نتفق ونختلف معهم لأننا ندرك أن حركة فتح لم تقود فقط أبنائها وإنما تقود المشروع الوطني الفلسطيني وما زالت متمسكة بإصرار على أن تكون مؤهلة لقيادة المشروع".

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/19

9. فتح: عقد المجلس الوطني ضرورة وطنية ومصالحة فلسطينية استراتيجية

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني، ضرورة وطنية، ومصالحة فلسطينية استراتيجية، وحماية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وقال المتحدث باسم حركة "فتح"، عضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي في تصريح صحفي، اليوم السبت، إن الدعوة لانعقاد المجلس الوطني تأتي في ظروف حساسة وهامة وخطيرة، خاصة في ظل الهجمة الاسرائيلية على الكل الفلسطيني الوطني، وعلى القيادة ومنظمة التحرير ومحاولاتها لتصفية القضية الفلسطينية من خلال خلقها لقيادة بديلة أشبه بقيادة روابط القرى التابعة لإسرائيل في سبعينيات القرن الماضي، مذكرا ايضا بالمحاولات لخلق بديل عن منظمة التحرير عقب صمود بيروت الاسطوري، بدعم بعض الدول العربية في ذلك الوقت.

وأضاف أن رفض حماس المشاركة في المجلس الوطني هو استمرار في نهج الانقسام الذي بدأ منذ نشأتها، ودليل على تمسكها بتحالفات غير وطنية مشبوهة، اما الجهاد الاسلامي فتعودنا ان يكون موقفه مطابقا لموقف حماس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/19

10. "الشرق الأوسط": خلافات داخل فتح في غزة احتجاجاً على قرارات عباس

غزة: «الشرق الأوسط»: شهدت حركة فتح في قطاع غزة، خلال الأيام الأخيرة، جدلاً وخلافات واسعة داخل صفوفها، لدرجة أن بعض قياداتها قدمت مطالب بتجميد العمل التنظيمي للحركة، احتجاجاً على الخطوات التي ما زال الرئيس محمود عباس يتخذها ضد موظفين بالسلطة، ينتمي غالبيتهم للحركة، والتي تشمل خصومات مالية وإحالة الآلاف منهم للتقاعد المبكر.

وتأتي هذه الخطوات في ظل محاولات أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية للحركة، إعادة بناء التنظيم، الذي أصبح يعاني في السنوات التي تلت سيطرة حماس على قطاع غزة خلافات كبيرة، تسببت أخيراً في ظهور ما يسمى بالتيار الإصلاحية، بقيادة محمد دحلان الذي تم فصله من قبل القائد العام للحركة محمود عباس عام 2011.

ويحاول تيار دحلان استغلال حالة الترهل التنظيمي لحركة فتح في غزة لتوسيع حضوره ونشاطاته داخل القطاع، وذلك عبر استقطاب أكبر عدد ممكن من عناصر الحركة، مستغلاً الخلافات التي تعيشها.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن بعض مسؤولي الأقاليم في المناطق انفقوا على تجميد العمل التنظيمي وكل النشاطات المتعلقة بالأطر التنظيمية الفاعلة، احتجاجاً على ما تم وصفه بـ«القرارات المجحفة تجاه أبناء حركة فتح». وبحسب المصادر ذاتها، فإن اجتماعاً عقد بين مسؤولي تلك الأقاليم، وعرف خلافات في وجهات النظر، حيث طالب البعض بضرورة عدم السماح لإفشال الجهود الجديدة لإعادة بناء التنظيم.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن مسؤولي الأقاليم، الذين انفقوا على تجميد نشاطاتهم، أبلغوا القيادي حلس بقرارهم، لكنه عارض الخطوة بشدة، واعتبر أن الهدف منها إفشال مشروعه الرامي إلى إعادة ترتيب الصف الداخلي لحركة فتح بغزة، والعمل وفق خطة تنظيمية معينة لإنهاء الخلافات الداخلية بشأن كل القضايا ومعالجتها، بما في ذلك القرارات الرئاسية الأخيرة بشأن الموظفين في غزة.

ويعتبر حلس من أشد المعارضين للقيادي المفصول محمد دحلان، حيث كانت تشهد ساحة قطاع غزة تنافساً كبيراً بينهما خلال سنوات ما قبل سيطرة حماس على القطاع، أي إبان قيادة دحلان لجهاز الأمن الوقائي بغزة، فيما كان حلس قيادياً داخل مؤسسات الحركة، ويلتف حوله كثير من كوادر وعناصر الحركة. وقد نجح حلس في منتصف الشهر الماضي في تشكيل هيئة قيادية عليا لحركة فتح بغزة، تتكون من 19 قيادياً، وذلك بعد مباحثات أجراها لأكثر من شهر مع كثير من قيادات الحركة في القطاع، وتوافق مع القيادة الجديدة لتشكيل مجلس استشاري مكون من 60 قيادياً لدعم ومساندة الهيئة العليا، بهدف إعادة بناء التنظيم من جديد وإعادته للواجهة. لكن يبدو أن حلس يتخوف من محاولات إفشال جهوده الأخيرة، خصوصاً أن تيار دحلان يعمل بحرية تنظيمية أكبر بعد تفاهماته الأخيرة مع حماس.

ورفضت قيادات ومثحدثون باسم حركة فتح التعقيب على الأنباء المتعلقة بتجميد العمل التنظيمي. إلا أن تصريحات أطلقها حلس خلال اجتماعه بالعشرات من المحامين والأطباء المحسوبين على حركة فتح حول قرارات الخصومات المالية والتقاعد المبكر، توشر إلى أن هناك خلافات بين فتح غزة والصفة بشأن هذه القضايا.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/19

11. قيادي ف فتح: عباس سيحاول إنهاء منظمة التحرير الفلسطينية

غزة - نبيل سنونو: اتهم القيادي الفتاوي عبد الحميد المصري، رئيس السلطة وحركة فتح محمود عباس بما قال إنه إنهاء "شرعية فتح وجعلها مشرذمة"، معتبراً في نفس الوقت أن الرجل الثماني "سيحاول أن ينهي منظمة التحرير".

وقال المصري، لصحيفة "فلسطين"، أمس، إن عقد المجلس الوطني الفلسطيني وفق تركيبته القديمة بعيداً عن تفاهمات المصالحة، "سيكون تراكمًا للفشل، ولن يرى النور".

فلسطين أون لاين، 2017/8/19

12. تواصل الاشتباكات في مخيم عين الحلوة: دعوة لوقف إطلاق النار

ذكرت القدس، القدس، 2017/8/19، من بيروت، أن الاشتباكات ب تواصلت شكل متقطع في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان مساء اليوم السبت.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية في بيان أن "الاشتباكات في مخيم عين الحلوة، تتواصل بشكل متقطع، حيث ترتفع وتيرتها أحيانا باستخدام القذائف، وتراجع أحيانا أخرى مع إطلاق رشقات نارية".

ويأتي هذا في الوقت الذي عقدت فيه القيادة السياسية الفلسطينية لمنطقة صيدا اجتماعاً طارئاً دعت فيه إلى التثبيت الفوري لوقف إطلاق النار.

وأصدرت القيادة السياسية الفلسطينية بيانا شددت فيه "على التثبيت الفوري لوقف إطلاق النار، وتعزيز القوة المشتركة وإعادتها إلى مواقعها السابقة، والتأكيد على العمل الفلسطيني المشترك".

وأعلنت رفضها لـ "العيب بأمن المخيم واستقراره، أو الإساءة إلى العلاقة الأخوية الفلسطينية - اللبنانية"، مشددة على "ملاحقة وتسليم المعتدين إلى القوة المشتركة". (القوة المشتركة الفلسطينية).

وأكدت "على متابعة ما اتفق عليه بالقيادة السياسية الموحدة".

وكان قتل عنصر وجرح ثلاثة آخرون من حركة (فتح) خلال الاشتباكات التي تجددت اليوم السبت في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان.

وأضافت الحياة، لندن، 2017/8/20، من بيروت، أن الاشتباكات بين قوات من «الأمن الوطني الفلسطيني» (فتح) ومجموعتين مسلحتين لبلال بدر وبلال العرقوب تركزت على محور حي الطيري في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، ما أعاد الأمور إلى ما كانت عليه قبل التوصل إلى وقف إطلاق النار في نيسان (أبريل) الماضي، وطرح أكثر من سؤال عن مغزى توقيت العرقوب هجومه على القوة المشتركة بالتزامن مع معركة الجيش اللبناني في جرود رأس بعلبك والقاع.

واستخدمت في الاشتباكات أسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، ما أدى إلى مقتل عنصر من حركة «فتح» وإصابة ثلاثة آخرين. ولم يسجل حتى بعد ظهر أمس، أي تقدم لطرف باتجاه الآخر.

وكان من تداعيات الاشتباكات أنها دفعت بمجموعات، كان تم القضاء عليها، إلى البروز والقتال إلى جانب العرقوب مثل مجموعة بدر. ومن التداعيات أيضاً انسحاب حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» من القوة المشتركة، احتجاجاً على ما اعتبرناه «عدم التنسيق معهما مسبقاً في شأن الهجوم على العرقوب».

وبررت «فتح» ذلك بأنها «لا تستطيع كشف ساعة الصفر لأسباب أمنية»، فاعتبرت الحركتان أن «ما قامت به «فتح» تصرف أحادي وستكون له تداعياته السلبية على المخيم».

وتخوفت قوى إسلامية في المخيم من أن تكون «خطوة فتح سبباً لتوسع رقعة الاشتباكات وإيصال المخيم الى مرحلة تخرج فيها الأمور عن السيطرة».

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/20، عن بولا أسطيح من بيروت، أن مصدراً في «فتح» موجود داخل المخيم قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «القوة الأمنية تعرضت أمس لهجوم شنه نحو 40 مسلحا على مراكزها في الشارع الفوقاني كما في شارع الطيري، ما استدعى التصدي له وملاحقة المهاجمين من قبل عناصر القوة بمساندة الأمن الوطني الفلسطيني التابع لحركة فتح»، نافيا شن معركة جديدة داخل حي الطيري من دون التنسيق مع باقي الفصائل. وأضاف المصدر: «الوضع في المخيم غير مستقر حتى الساعة، خاصة بعد إقدام عناصر متطرفة على الاستيلاء على منازل لمدنيين ولكوادر في حركة فتح».

ورجّح المصدر أن تكون تحركات المجموعات المتطرفة نتيجة «أوامر خارجية لتسخين الوضع في المخيم للتخفيف من الضغط على (داعش) في الجرد الشرقية»، لافتاً إلى «احتمال أن هؤلاء يسعون كذلك لشملهم في أي صفقة محتملة تقضي إلى فتح ممر آمن لعناصر (داعش) إلى الداخل السوري».

وكانت «الوكالة الوطنية للإعلام» أفادت بأن قوات الأمن الوطني الفلسطيني نفذت «هجوماً مباغتاً» على حي الطيري داخل مخيم عين الحلوة، حيث معقل المنشددين بلال بدر وبلال العرقوب، بهدف إحكام سيطرتها عليه، مما أدى إلى سقوط جريح لحركة فتح، فيما شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بفعل نيران القذائف الصاروخية. وتحدثت الوكالة عن «توتر شديد» يسود المخيم، بحيث يُسمع بين الحين والآخر إطلاق نار متقطع والقاء قنابل في الشارع الفوقاني بين القوة المشتركة ومجموعة بلال العرقوب.

وعلق المتحدث باسم حركة «حماس» في لبنان رافقت مرة، على التطورات في «عين الحلوة» وعلى ما تردد عن شن حركة «فتح» معركة في حي الطيري، فشدّد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «حركة حماس غير مشاركة في أي معركة ولم توضع أصلاً في جو الاستعداد لمعركة مثل هذه»، لافتاً إلى أنها أصلاً ترفض الدخول بقتال داخل المخيمات. وإذ نفى المعلومات التي تحدثت عن انسحاب الحركة من القوة المشتركة الفلسطينية في المخيم بسبب عدم التنسيق معها في قرار فتح معركة جديدة، أكد أن «حماس» هي أساس القوة الأمنية التي واجهها ضبط الأمن والاستقرار ووضع حد للعنف وليس خوض معارك داخل المخيم.

13. أمير إيشل: لدينا القدرة على مهاجمة الآلاف من الأهداف بدقة عالية

رام الله: قال أمير إيشل قائد سلاح الجو الإسرائيلي الذي انتهت ولايته منذ أيام، أن حرب لبنان المقبلة ستبدو مختلفة تماما عن الحروب السابقة.

جاء ذلك خلال مقتطفات من مقابلة ستبث الليلة كاملة على القناة العبرية الثانية، قائلا "القوات الجوية ستعمل على ضرب الأهداف الحيوية والبنية التحتية في كل مكان من لبنان سواء الجنوب أو الشمال أو حتى وسط بيروت.

وأضاف "طائرة واحدة يمكن أن تهاجم 20 هدفا مختلفا بنقرة واحدة فقط .. اعتقد أن أعدائنا يدركون أكثر من أي وقت مضى أن ليس لديهم مصلحة في مهاجمة إسرائيل". مشيرا إلى أن قواته تتكيف للتعامل مع أي عدو لها.

وأشار إلى أنه ترك خلفه قوة كبيرة في سلاح الجو يمكنها مهاجمة الآلاف من الأهداف في يوم واحد وعلى عدة جبهات. مشيرا إلى أن القوات الجوية الإسرائيلية تعمل في نطاق خمسة ساحات كجزء من نشاطاتها الاعتيادية، وأنها تمتلك أنظمة دفاع متطورة جدا لا مثيل لها في العالم.

واعتبر أن سلاح الجو الإسرائيلي يعتبر الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية. مشيرا إلى تغيير الأوضاع في الشرق الأوسط وتدريب القوات الجوية للوصول لأي مكان تريد الوصول إليه. قائلا "لدينا قوة تمسك بالمشروط يمكنها أن تزيل أي تهديد بضرية واحدة وتمضي".

وأضاف متفخرا بقوة سلاح الجو الإسرائيلي "ليس هناك سلاح جو في العالم يمكن أن يهاجم بقنابل تزن طن، أهدافا لا تبعد فيه قواته البرية عن تلك الأهداف 100 متر دون أن يتسبب بالضرر لهم". مشيرا إلى أن لديهم القدرة على مهاجمة الآلاف من الأهداف بكثافة جوية ودقة عالية.

وبشأن إيران، قال أن إسرائيل لديها القدرة على توجيه ضربة قوية لها وأنها تتحكم بقوة الردع.

القدس، القدس، 2017/8/19

14. الحكومة الإسرائيلية تنوي زيادة ميزانية إقامة مستوطنة "عميحي"

هاشم حمدان: يعمل مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية على زيارة عشرات الملايين من الشواكل للميزانية التي كانت معدة لإخلاء البؤرة الاستيطانية "عمونا" وإعادة توطين المستوطنين مجددا. وجاء أن مكتب رئيس الحكومة توجه إلى وزارة المالية بطلب زيادة 30 إلى 70 مليون شيكل لميزانية تطوير المستوطنة الجديدة "عميحي".

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإنه في حال تمت الموافقة على الزيادة، فإن الميزانية ستقارب ربع مليار شيكل مخصصة لإخلاء وتوطين 40 عائلة من مستوطني "عمونا" الذي كانوا قد بنوا بيوتهم فيها بدون ترخيص وبشكل مخالف للقانون الإسرائيلي نفسه. ورغم نفي المتحدث باسم مكتب رئيس الحكومة لهذه التفاصيل، إلا أن مصادر أخرى مطلعة أكدت صحتها للصحيفة.

عرب 48، 2017/8/19

15. السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين تنشر خريطة لـ"إسرائيل" من دون الضفة والجولان

هاشم حمدان: نشرت السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي صورة تظهر فيها إسرائيل والأرجنتين "تبادلان القلوب" للتأكيد على "المحبة بين الدولتين، إلا أن إسرائيل تظهر في الصورة بدون الضفة الغربية والجولان السوري المحتلين، وذلك بهدف إظهار أن إسرائيل صغيرة جدا. ويأتي هذا النشر سعيا من السفارة الإسرائيلية للانضمام إلى الاحتفالات بمناسبة "يوم الصداقة العالمي" الذي تحتفل به كل من الأرجنتين والبرازيل وإسبانيا في العشرين من تموز/يوليو. ورفض المسؤول عن استخدام السفارة لشبكات التواصل الاجتماعي ومبعوث وزارة الخارجية إلى بوينس آيرس، يوسي زيلبرمان، التعقيب على ذلك لصحيفة "هآرتس"، وطلب منها التوجه إلى الخارجية الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة أن الخارجية الإسرائيلية امتنعت عن اعتبار الخريطة "خطأ". وقال المتحدث باسم الخارجية، عمانوئيل نحشون، إن الحديث ليس عن تغيير سياسة من قبل الوزارة. وبحسبه فإن "هذه الخريطة ليس لها أي دلالة سياسية، وإنما لأغراض التوضيح من أجل مقارنة حجم الأرجنتين بحجم إسرائيل".

وأضاف أن "الخريطة تعرض إسرائيل بدون الضفة الغربية لأن هذه هي حدودها. هذه إسرائيل بدون المناطق.. في داخل الخط الأخضر". وتساءل: "ما العمل خاصة وأن هذه هي دولة إسرائيل بحدودها المعترف بها دوليا".

عرب 48، 2017/8/19

16. الشرطة الاسرائيلية تمنع تظاهرة تطالب بتسريع التحقيقات مع نتياهو

رام الله - ترجمة خاصة: منعت الشرطة الإسرائيلية، مساء السبت، تظاهرة كان من المقرر تنظيمها أمام منزل المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية أفيحاي مندلبليت للمطالبة بتسريع التحقيقات مع رئيس الوزراء بنيامين نتياهو.

وذكر موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، إن الشرطة الاسرائيلية أغلقت عددا من الشوارع في مدينة (بتاح تكفا) شرق تل أبيب، حيث يعيش مندلبليت ومنعت المتظاهرين من الوصول للتظاهر أمام منزلة كما جرت العادة في الأسابيع الأخيرة. وعقب أن عززت الشرطة من قواتها أمام منزل مندلبليت، توجه نحو 2000 متظاهر الى مركز شرطة (بتاح تكفا) للمطالبة بالكشف عن الفساد ومحاسبة الفاسدين، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين من منظمي المسيرات الأسبوعية.

القدس، القدس، 2017/8/19

17. ساسة إسرائيليون: خسرتنا كثيرا من جمود المفاوضات

قال ثلاثة من كبار الساسة في إسرائيل بمقال مشترك في صحيفة معاريف إن الوضع السياسي المتأزم مع الفلسطينيين يتطلب خروج إسرائيل بمبادرة سياسية جديدة، بدلا من "اللعبة الصفرية" السائدة بين الجانبين التي تعني أن أي مكسب يحققه طرف يعني خسارة الآخر. وكتب رئيس جهاز الأمن العام السابق (شاباك) عامي آيالون، والرئيس السابق لدائرة المفاوضات مع الفلسطينيين غلعاد شير، ورجل الأعمال أورني فاتروشكا، أن التطورات السياسية الأخيرة أظهرت أن حالة الشلل السياسي الإسرائيلي الفلسطيني -لمدة ثماني سنوات متواصلة منذ أن صعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى سدة الحكم- تسببت بخسارة إسرائيلية باهظة عبر تضرر ميزان الردع وتراجع الثقة مع الفلسطينيين وتدهور موقع إسرائيل السياسي.

وأكد الساسة الثلاثة أنه وفي ظل الصعوبات التي تعترض إسرائيل في إدارتها للصراع مع الفلسطينيين، فلم يعد هناك من شك أن جولة المواجهة القادمة مع الفلسطينيين باتت مسألة وقت ليس أكثر، بغض النظر عن السبب الذي سيفجرها.

واعتبروا أنه لو كان هناك مفاوضات مع الفلسطينيين وفق سلة أهداف قابلة للتحقق، فإنها ستكون الطريق الأصوب لمنع اندلاع الأزمة القادمة مع الفلسطينيين، داعين لوضع خطة سياسية على الطاولة تتناول قضايا الحل النهائي، وتشمل الأصدقاء المحلية والإقليمية، تمهيدا لتحقيق حل الدولتين للشعبين.

الجزيرة.نت، 2017/8/19

18. "مجلس الإفتاء الفلسطيني" يحذر من محاولات الاستيلاء على أملاك المقدسين

القدس المحتلة: حذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، أمس، من محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي السيطرة على أملاك الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة. وذكر المجلس في بيان له، أن آخر هذه المحاولات محاولة الاستيلاء بالقوة على منزل عائلة الشماسنة في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، بحجة الاستناد إلى قانون أملاك الغائبين العنصري الذي يستهدف المقدسين.

وقال: إن "المخطط الاحتلالي لسلطات الاحتلال يهدف إلى تهويد بعض أحياء القدس، ومنها منطقة الشيخ جراح"، منبهاً أبناء القدس إلى أخذ الحيطة والحذر من هذه الإجراءات الجائرة، التي تتزامن مع مواصلة انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك بإغلاق أبوابه في وجه رواده، ومواصلة الاقتحامات المتصاعدة. وحث المجلس كل من يستطيع الوصول إلى الأقصى أن يبذل أقصى الجهود لشد الرحال إليه، وتعزيز التواجد فيه من أجل حمايته، مع التأكيد على تمسك أبناء الشعب الفلسطيني بمسجدهم مهما تطلب ذلك من ثمن وتضحيات إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

فلسطين أون لاين، 2017/8/19

19. محامي الشيخ رائد صلاح: كل السيناريوهات متوقعة بحقه بما فيها الاعتقال الإداري

الناصرة: عبّر محامي الشيخ رائد صلاح، عن رفض هيئة الدفاع عنه كل التهم الموجهة إليه، مشيراً إلى أن كل الاحتمالات متوقعة بحق الشيخ بما فيها تقديم لائحة اتهام ضده، أو تحويله للاعتقال الإداري.

وقال المحامي خالد زبارقة، خلال حديث مع "قدس برس"، بأن "تهم التحريض التي وجهت للشيخ صلاح بناء على أقوال أو تصريحات أدلى بها، تأتي في نطاق حرية التعبير المكفولة بالقانون"، مشدداً على أن القانون الإسرائيلي لا يعتبرها تهمة.

وأضاف "حكومة الاحتلال واصلت بالآونة الأخيرة التحريض على الشيخ صلاح من أجل وضعه بالسجن، وهذا ما تم، ثم ذهبوا للبحث عن التهم والمبررات وراء اعتقاله".

وذكر المحامي زبارقة، بأنه التقى بموكله عدة مرات، مشيراً إلى أنه يتمتع بمعنويات عالية على الرغم من التضيق والاستهداف المباشر الذي تعرض له من قبل السجانين والمعنقلين الجنائين الإسرائيليين.

قدس برس، 2017/8/19

20. مليوناً فلسطينياً في غزة يعانون أزمة كهرباء خانقة

غزة - رائد لافي: يعاني مليوناً فلسطينياً في قطاع غزة منذ بضعة أسابيع من أزمة خانقة في الكهرباء، بحيث يصل التيار الكهربائي لمنازلهم أربع ساعات يومياً في مقابل قطع 12 ساعة متواصلة.

وقالت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة في بيان، أمس، إن عجز الكهرباء وصل إلى 485 ميغاواط من أصل 600 ميغاواط يحتاجها القطاع في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وأوضحت الشركة أن الخطوط «الإسرائيلية» تعمل بقدرة (70) ميغاواط من أصل 120 بعد أن خفضتها «إسرائيل» بناء على طلب من السلطة الفلسطينية وكمية الطاقة من محطة الكهرباء بلغت 43 ميغاواط من أصل 80 ميغاواط جراء نقص الوقود.

وقدرت الشركة كمية الكهرباء المتوفرة في غزة بـ113 ميغاواط تقريباً، فيما لا تزال الخطوط المصرية معطلة منذ 44 يوماً.

وتعمل شركة توزيع الكهرباء بجدول توزيع طوارئ، بحيث يتم وصل الكهرباء للمنازل 4 ساعات يومياً، في مقابل قطع 12 ساعة متواصلة.

الخليج، الشارقة، 20/8/2017

21. استعدادات إسرائيلية لأسرى محررين.. وإصابة ثلاثة فلسطينيين خلال مواجهات في جنين

جنين - بيت لحم - وكالة وفا: أصيب صباح أمس ثلاثة شبان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة الغربية، في حين استعدت السلطات الإسرائيلية 3 أسرى محررين في بيت لحم للمراجعة.

وقال شهود إن قوات الاحتلال أطلقت خلال مواجهات اندلعت في مخيم جنين، النار على عدد من الشبان، ما أدى إلى إصابة كل من وئام اياد حنون، ومصطفى اكرم قمبر، وأبو علي الكستوني، واعتقال محمد أحمد أبو الهيجا، ومحمد عرعراوي، وكمال محمد عواد. كما داهمت قوات الاحتلال منازل عدة وفجرت أبواب بعضها، ومنها منزل اكرم أبو الهيجا، ومحمد أبو الهيجا، وسلمت نجلي الأخير استعداداً.

الى ذلك، سلمت قوات الاحتلال أمس ثلاثة أسرى محررين من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم بلاغات لمراجعة مخابراتها. والمحررون الثلاثة هم إبراهيم ديرية، وأحمد سعدة، وأحمد طقاطقة.

الحياة، لندن، 20/8/2017

22. مؤسسة القدس تطلق تقريرها "حصاد القدس النصف السنوي لعام 2017"

عمان - كمال زكارنة: أطلقت مؤسسة القدس الدولية تقرير حصاد القدس النصف سنوي لعام 2017 لرصد واقع القدس عبر ثلاثة أبواب رئيسة تشمل تهويد الأرض والمقدسات (الهدم، والاستيطان والتهويد)، والسكان وعمليات المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المؤسسة انها كانت بصدد إطلاق تقرير حصاد القدس النصف السنوي عن الأشهر الستة الأولى من عام 2017، لكن جاءت هبة الأقصى التي سميت بهبة باب الأسباط لتغير مسار المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي وتفرض معادلة جديدة بعد أسبوعين من الصمود والمواجهة في كافة الأراضي الفلسطينية، ونظرا لأهمية الحدث ونتائجه أثرت المؤسسة أن تطلق تقرير حصاد القدس النصف سنوي لعام 2017، لترصد فيه واقع القدس خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2017 بدلا من ستة أشهر ضمن الفترة الممتدة من 2017/1/1 حتى 2017/7/31».

وأكد التقرير استمرار سلطات الاحتلال في تشديد قبضتها الأمنية على الوجود الفلسطيني في القدس من خلال سلسلة من العقوبات التي تنتهك حرية الإنسان، وواصلت أجهزة الاحتلال اتباع سياسات تصعيدية تستهدف فيها الوجود الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، لاسيما الاعتقال والقتل والإعدام الميداني في بعض الحالات، حيث قتلت قوات الاحتلال 17 مقدسيا واعتقلت نحو 1,458 آخرين خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2017، كان العدد الأكبر منهم خلال هبة الأقصى منتصف شهر تموز من العام.

وفي سياق المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2017 وضمن انتفاضة القدس ونضال المقدسيين ومواجهتهم للاحتلال الإسرائيلي ومشروعه التهودي، قال التقرير «وصلت نقاط المواجهة مع جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه إلى 719 نقطة مواجهة في قرى وبلدات القدس المحتلة، أسفرت عن مقتل 8 إسرائيليين وإصابة 125 آخرين».

وأكدت المؤسسة مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فرض سياسة الأمر الواقع في مدينة القدس المحتلة من خلال سلسلة من الإجراءات والمشاريع التهودية، لاسيما الاستيطان والاستيلاء والهدم والمصادرة، بهدف تفريغ المدينة من أهلها المقدسيين، وجلب المستوطنين مكانهم لتغيير واقع المدينة وهويتها العربية الإسلامية.

وأوضحت المؤسسة أن قوات الاحتلال هدمت منذ بداية عام 2017 حتى 2017/7/31 نحو 105 منازل ومنشآت سكنية وتجارية بمختلف قرى وبلدات القدس المحتلة، وأخطرت بالهدم 214 منزلا ومنشأة، وأجبرت 7 مقدسيين على هدم منازلهم بأيديهم، فيما استولت مجموعات المستوطنين على 6 منازل في القدس المحتلة خلال المدة نفسها.

وجاء في تقرير المؤسسة» نشطت حكومة الاحتلال والمؤسسات الاستيطانية بالمصادقة على بناء وتنفيذ مئات الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة منذ بداية عام 2017، سعياً لتكريس استراتيجيتها التهودية في القدس المحتلة، حيث وافقت حكومة الاحتلال على دراسة وتنفيذ مئات المشاريع التهودية في كافة أراضي القدس بهدف تغيير معالم المدينة العربية». وبينت المؤسسة أن حكومة الاحتلال تطمح إلى بناء 10 آلاف وحدة استيطانية في القدس المحتلة و15 ألف وحدة استيطانية فوق أنقاض قرية قلنديا لوحدها، ووثقت المؤسسة مصادقة سلطات الاحتلال على بناء 6,377 وحدة استيطانية خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2017 في العديد من المستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين في القدس المحتلة والأحياء العربية المقدسية، بالإضافة إلى بناء 1,330 وحدة فندقية استيطانية في جبل المكبر و12 مصنعا استيطانيا في قلنديا.

الدستور، عمان، 2017/8/20

23. "المكتب الوطني": "جمعية صندوق سيغال إسرائيل" تدعم المستعمرات بملايين الدولارات سنوياً

محمد وتد: كشف تقرير صادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان النقاب عن أن مسجل الجمعيات الإسرائيلي، كشف عن أن جمعية "صندوق سيغال إسرائيل"، المدعومة من قبل شخصيات مقربة من رئاسة الحكومة الإسرائيلية، تستغل عملها كجمعية، من أجل ضخ الأموال لدعم اليمين المتطرف، وتميرير ملايين الدولارات سنوياً لدعم المستوطنات والمستوطنين. ووفقاً للتقرير الصادر، السبب، فإن هذه الجمعية ممولة من عائلة فيليك اليهودية في بنما، وهي من العائلات اليهودية الثرية في العالم ومن العائلات التي تمول حملات نتنياهو الانتخابية وغيرها. ويجري الحديث عن جمعية "كيرن سيغال لاسرائيل"، والتي قالت لدى تسجيلها رسمياً في العام 2007 إن أهدافها هي إقامة وتطوير مشاريع تربية وثقافية لما يسمى "ميراث إسرائيل"، وعن الاستيطان اليهودي في القدس وفلسطين. إلا أن فاحص مسجل الجمعيات، وجد أن هذه الجمعية لا تتشط بأي من الأهداف التي وضعتها، وإنما هي مجرد قناة تحويل أموال لأخطر عصابات المستوطنين، التي تتشط في القدس المحتلة، وأماكن متعددة في الضفة المحتلة، منها مشاريعها الاقتلالية للفلسطينيين، والاستيلاء على الأراضي بوسائل الغش والخداع.

عرب 48، 2017/8/19

24. مستشفى "المقاصد" بالقدس يفتح وحدة أجهزة لغسيل الكلى

القدس: افتتحت مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية، يوم السبت، وحدة غسيل الكلى، التي تم إنشاؤها وتجهيزها بأحدث الأجهزة المتخصصة. وجهزت الوحدة، التي شيدت، بتبرع كريم من السيد بدر عبد الله الكالوتي، بجهازي غسيل كلى RO متطورين، إضافة إلى جهاز تنقية المياه المزودة لجهاز غسيل الكلى. وأكد المدير الطبي للمستشفى بسام أبو لبد، أن الهدف من توفير هذه الوحدة في المستشفى محاولة سد احتياجات المرضى في المقاصد لإجراء جلسات غسيل كلى، سواء في حالات الفشل الكلوي الحاد أو المزمن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/19

25. موقع عبري: مصر تتعامل " بذكاء " و تمسك العصا الفلسطينية من الوسط

كتب يوني بن مناحيم في موقع نيوز ون العبري: في الوقت الذي ينشغل فيه رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن بالتجهيز لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله الشهر القادم من أجل إضفاء شرعية على الإجراءات التي يتم اتخاذها ضد حماس ومحمد دحلان؛ تتواصل اتصالات مصر، حماس، ودحلان لتنفيذ تفاهات تم التوصل إليها في القاهرة مؤخراً بين دحلان والسنوار، القائد الجديد في قطاع غزة، من أجل خلق أمر واقع في المنطقة. بدأ في قطاع غزة عمل لجنة خاصة بالفعل، حيث تم التقرير بشأنها خلال التفاهات في القاهرة، من أجل تحقيق مصالحة بين عائلات متضرري حركة فتح وحماس الذين قتلوا وأصيبوا خلال الاشتباكات الدامية بينهم عام 2007 خلال محاولة حماس السيطرة على قطاع غزة. وفي نهاية الأسبوع الماضي خرج من قطاع غزة وفد فلسطيني مشترك من ممثلي حماس وممثلي تيار دحلان للقاهرة، وضمّ الوفد أعضاء كبار من حماس مثل روجي مشتهى وصلاح البردويل، ومن تيار دحلان عضو البرلمان الفلسطيني ماجد أبو شمالة ومسؤول فتح أشرف جمعة. كما تم دعوة الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية في قطاع غزة للمشاركة والانضمام للوفد لكن الدعوة قوبلت بالرفض.

وحسب مسؤولين كبار في فتح، الوفد من غزة التقى بالقاهرة للمرة الأولى مسؤولين كبار من الامارات العربية المتحدة لمناقشة الوضع الإنساني الصعب في قطاع غزة. من خطط لهذا اللقاء هو دحلان الذي يعمل كمستشار لحاكم أبو ظبي، خلال اللقاء تم الاتفاق على ان تقدم الامارات لحماس مساعدة شهرية تقدر بحوالي 15 مليون دولار من أجل تمويل مشاريع حيوية في قطاع غزة، وهذا في

الواقع يُشكل الخطوة الأولى للإمارات في المشاريع بقطاع غزة، حتى كانت قطر هي من استثمرت في مشاريع كبيرة من بناء مبانٍ سكنية في القطاع بعد عملية "الجرف الصامد".
يعتبر التدخل الجديد للإمارات العربية المتحدة في قطاع غزة مهمًا، فقد تحقق رغم ان وزير خارجية الامارات أنور قرقاش ترأس حملة في الأسابيع الماضية ضد حركة حماس والايخوان المسلمين ووصفهم بالتنظيمات الإرهابية.

وتُظهر حماس من جانبها نهجًا عمليًا تجاه الامارات، فهي تدرك ان قطر تعيش الآن في أزمة سياسية واقتصادية في أعقاب أزمتها مع الدول العربية، ومستعدة لتمهيد الطريق مع مصر ودحلان من أجل تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة، حتى لو كان الثمن إبعاد قطر خارجًا وإدخال الامارات مكانها.

انعكست براغماتية القيادة الجديدة لحماس ايضًا في تحسين علاقاتها مع إيران، حيث خرج وفد من حماس مؤخرًا لطهران. حماس تريد من إيران ان تستأنف تحويل الأموال للذراع السياسية، والتي توقفت في 2012 في أعقاب الخلاف بين خالد مشعل والقيادة الإيرانية على خلفية الحرب الأهلية في سوريا. في المقابل تواصل مصر تنفيذ التفاهات مع حركة حماس لتخفيف الوضع الإنساني في قطاع غزة مقابل محاربة حماس لإرهاب "داعش" شمال سيناء ومساعدة بالحفاظ على الأمن المصري.

وحسب مصادر مصرية، معبر رفح سيبدأ بالعمل بشكل منتظم بعد عيد الأضحى في النصف الأول من الشهر القادم بعد إغلاق دام 5 شهور. وكانت مصر قد وسعت وجددت في الأشهر الماضية المعبر لجعله مناسبًا لنقل التجارة، وبذلك فإن فتح المعبر مفترض بأن يخلق تحفيقًا ملموس بالحصار المفروض على قطاع غزة. وقد أعلنت مصر للوفد الفلسطيني القادم من القطاع أنها مستعدة لمد خط كهرباء جديد 50 كيلو وات من أجل المساعدة بحل أزمة الكهرباء في القطاع.
وتحمل اللعبة المصرية نوعًا من الذكاء، مصر تدعم التفاهات مع حماس ودحلان؛ وبذلك يكون دحلان رئيس السلطة الفلسطينية القادم، لكن في الوقت نفسه تحرص على عدم قطع العلاقات مع رئيس السلطة أبو مازن، وبذلك فهي تمسك العصا الفلسطينية من الوسط.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/19

26. بعد عامين.. مصر تنفي وجود مختفي القسام الأربعة في سجونها

تصادف يوم السبت [أمس]، الذكرى السنوية الثانية لاختطاف عناصر القسام الأربعة من قطاع غزة في الأراضي المصرية خلال سفرهم عبر معبر رفح البري على الحدود المصرية الفلسطينية، وكانوا في طريق سفرهم إلى تركيا من أجل الدراسة والعلاج.

ومنذ ذلك الحين لم تعرف عائلات الشبان الأربعة: ياسر وزنون، وحسين الزبدة، وعبد الله أبو الجبين، وعبد الدايم أبو ليدة، أية معلومات عن مصيرهم، في حين أظهرت صورة مسربة العام الماضي نشرتها قناة الجزيرة القطرية، اثنين منهم خلال احتجازهم داخل إحدى قاعات الاحتجاز في سجن "لاطوغلي" بمدينة القاهرة.

ومنذ ذلك الحين تبذل حركة حماس جهودا كبيرة لدى السلطات المصرية للإفراج عنهم، فيما ترفض السلطات المصرية حتى اللحظة الكشف عن مكان احتجازهم أو مصيرهم، كما أعلنت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس في أكثر من مناسبة أنها لم توفر أية جهود في سبيل كشف مصير المختطفين الأربعة وإطلاق سراحهم.

السبيل، عمان، 2017/8/19

27. خبراء: "إسرائيل" تلاحق قناة الجزيرة لتفرد بالقدس والأقصى

لم تكن ملاحقة السلطات الإسرائيلية لقناة الجزيرة وطاقتها الإعلامية بالقدس المحتلة خارجة عن سياق الهجمة التي تشنها حكومة بنيامين نتنياهو على كل من يعارض سياساتها ويتصدى لمخططاتها بالقدس والأقصى، بل وتتسجم مع دعوات دول الحصار التي تطالب قطر بإغلاق شبكة الجزيرة بزعم التحريض.

الباحث الإعلامي عبد الحكيم مفيد يعتقد أن ملاحقة الجزيرة "تتسجم مع الجو الفاشي العام وتكتميم الأقواء، فما حصل من تهديدات لقناة الجزيرة لا يختلف بالعموم عن التهديدات الإسرائيلية بإسكات أي صوت معارض لليمين ولنتنياهو الذي أثاره وأغضبه دور الجزيرة بتغطية أحداث الأقصى".

وأوضح مفيد في حديثه للجزيرة نت أن السياسات الإسرائيلية تتخذ منحى خطير للغاية وملاحقة الجزيرة وطاقتها أمر في غاية الخطورة، ويجب أن يقلق الجميع كونه يندرج في إطار حالة التطور نحو الفاشية بإسرائيل وإقصاء أي معارض، فالجزيرة التي كان لها الدور المميز والريادي في تغطية أحداث القدس والأقصى تعاقب وتحاصر ومهددة بالإغلاق.

وفي الجانب الإسرائيلي، أعرب الباحث والمحاضر في جامعة "بار إيلان" إيدي كوهين عن رفضه لملاحقة الجزيرة من قبل نتنياهو، مؤكدا أن الغالبية العظمى من المثقفين والباحثين بالمجتمع

الإسرائيلي يرفضون إغلاق مكتب الجزيرة وملاحقة وسائل الإعلام، مبينا أنه لا يوجد أي مبرر لمثل هذه الإجراءات غير المجدية، بحيث لا يمكن لنتيها هو أو غيره حجب شبكة الجزيرة. وتساءل كوهين في حديثه للجزيرة نت عما يريد الإسرائيليون حجبه عن المواطن العربي أو الإسرائيلي؟ قائلاً "نحن لسنا في مصر التي أغلقت الجزيرة وتعتمد سياسة تكميم الأفواه وقمع الحريات، كما أننا لسنا كوريا الشمالية التي هي أكبر دكتاتورية في العالم، لطاماً نفتخر ونتفاخر بالديمقراطية في إسرائيل والحريات وحرية التعبير يجب منع إغلاق الجزيرة وتوفير الحرية لعمل وسائل الإعلام".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/19

28. "المنظمة العربية": "إسرائيل" تهدد بتصفية الشيخ رائد صلاح

القدس المحتلة - وكالة سما: قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن ما يتعرض له الشيخ رائد صلاح من «اعتقال وحشي واعتداء عليه في محبسه، يعكس حنق المؤسسة الإسرائيلية من أنشطة الشيخ صلاح السلمية والمتوافقة مع القانون». ووفقاً للمنظمة، فإن ضباطاً بارزين هددوا الشيخ عقب الاعتداء عليه بتصفيته بطريقة توحى بأن الوفاة حدثت لأسباب طبيعية، مؤكدين أنهم طوروا طريقة خاصة لهذا الأمر بعد أن يؤسوا من كبح جماح الشيخ في الدفاع عن الأقصى وعدم رضوخه للترغيب والترهيب.

الحياة، لندن، 2017/8/20

29. قرقاش: دور السعودية مركزي بالمحيط الخليجي... حل أزمة قطر في الرياض

دبي: قال الدكتور أنور قرقاش وزير دولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن مستجدات أزمة قطر ومآزقها يسلط الضوء على الدور المركزي للسعودية في محيطها الخليجي، مشيراً إلى أن «الرياض» تبقى الأساس والرقم الصعب، عصية، حليلة وحسابها عسير. وأضاف قرقاش أمس أن دور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الجامع بين الحزم عند الحاجة والدهاء متى دعا الموقف والحسّ الإنساني يبرز بتوقيت مميّز، يكسر جمود وتصلب صنعته السياسة، وقال: «إدارة الملك سلمان وولي عهده لأزمة قطر جمعت بين الصبر والموقف الصلب، وميّزت بين خلاف سياسي مع حكومة تأمرت على الرياض ومسؤوليات دينية وإنسانية».

وأضاف الوزير الإماراتي في عدد من التغريدات على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «يتضح جلياً، أنك، عاجلاً أم آجلاً، ستعامل كما عاملت جيرانك، فكل بيوتنا من زجاج، سيصبر الجار لكنه لن ينسى التآمر والإساءة حين تبجحت بقرب سقوطه».

وأكد قرقاش على أن حزم وحكمة وثبات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مؤثر يجب أن يكون مشجعاً لكل عاقل وحكيم، وقال: «نصح صادقين بأن حلّ الأزمة في الرياض والمنطقة وليس في معارك الطواحين».

الشرق الأوسط، لندن، 20/8/2017

30. تقرير: "إسرائيل" تتحول إلى لاعب مركزي في لعبة "الحسم السوري"

القدس المحتلة - آمال شحادة: التفاعل الإسرائيلي مع ملف سورية- إيران - «حزب الله»، على مدار الأسبوع الأخير، يحمل أكثر من رسالة لأكثر من جهة، لكن الرسالة المركزية والأهم بالنسبة إلى إسرائيل تبقى ضمان رسم مخططات تحقق ما تعتبره مصالحها في المنطقة، وفي سورية في شكل خاص. فإسرائيل التي تعلن، منذ اندلاع الحرب السورية، أنها لا تتدخل في هذه الحرب ولا شأن لها بها، تلعب في الواقع دوراً ناشطاً فيها. والجهود التي تبذلها، هذه الأيام، لرسم مستقبل سورية وفق ما تريده وتطمح إليه، تجعلها لاعباً مركزياً في كل تطور يحصل على الساحة.

وفيما يبحث وفد إسرائيلي في واشنطن يضم رئيس جهاز «موساد» يوسي كوهين، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال هرتسي هليفي، ورئيس القسم السياسي- الأمني في وزارة الأمن زوهر بلطي، في الملف السوري، يجري الإسرائيليون محادثات حول الموضوع مع الأمين العام للأمم المتحدة الذي يزور إسرائيل للمرة الأولى منذ تعيينه، وأظهرت التقارير الذي عرضها رئيس موساد على الحكومة وتصريحات القائد السابق ل سلاح الجو الإسرائيلي وتهديدات نتانياهو، أن الملف السوري هو على رأس انشغالات الإسرائيليين.

إيران في سورية

جعلت إسرائيل من التدخل الإيراني المتزايد في المنطقة عنواناً لطرح مخططاتها هذه. فخوفها الأساسي هو من إنشاء «تواصل إقليمي» من إيران حتى لبنان، مروراً بالعراق وسورية، حيث ترى في وضع كهذا تهديداً لها كما هو لدول أخرى في المنطقة، وهو مضمون ما يطرحه الوفد الإسرائيلي في واشنطن حيث يحاول إقناع المسؤولين الأميركيين بتعديل أجزاء من اتفاق وقف النار في جنوب سورية، بحيث يشمل بنداً واضحاً حول إخراج القوات الإيرانية وعناصر «حزب الله» من سورية. كما

سيطرح الإسرائيليون أمام الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال زيارته، المتوقعة مطلع الأسبوع المقبل، المخاوف من إنشاء «التواصل الإقليمي». فعلى رغم أن زيارة غوتيريش تأتي ضمن الجهود الدولية المبذولة لإحداث تقدم في الملف الفلسطيني واستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، فإن إسرائيل ستجعل من ملف سورية- إيران- «حزب الله» الأبرز والأهم في هذه الزيارة، وقد أعدت تقريراً يتضمن أدلة ومعلومات استخباراتية عن نشاطات إيران و «حزب الله» في المنطقة، بخاصة التدخل المتزايد في منطقة جنوب سورية، ونشاط «حزب الله» في لبنان.

إسرائيل التي تعتبر الانتشار الإيراني في سورية خطراً عليها، ترى في استمرار نشاطات «حزب الله»، وفي شكل خاص مواصلة تضخيم قوته العسكرية وتعزيزها بوسائل حربية متطورة، خلافاً لقرار مجلس الأمن، مشاريع قد تقود إلى تصعيد في المنطقة.

ووفق الادعاءات الإسرائيلية، فإن «حزب الله» يتابع كل حركة في الجانب الإسرائيلي، ويقرب عناصره بين الفينة والأخرى من الحدود، إلى حد يلامسون فيه الجدار الإلكتروني، لفحص مدى يقظة نقاط المراقبة والدوريات العسكرية. وأحياناً يرسلون رجال استخبارات تابعين لهم متخفين على هيئة رعاة أعنام أبرياء أو صيادين يبحرون في البحر المتوسط قريباً من رأس الناقورة. إلى جانب هذا، يبقى المطلب المركزي لإسرائيل، سواء أمام المسؤولين في واشنطن أو الأمين العام للأمم المتحدة، إخراج القوات الإيرانية ومقاتلي «حزب الله» من سورية كشرط أساسي لتوقيع الاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة.

رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو الذي اختار التركيز على هذا الملف في محاولة لإبعاد الأنتظار، ولو في شكل مؤقت، عن تهم الفساد التي تحوم حوله واحتمالات تقديم لائحة اتهام ضده، طرح موقفاً واضحاً، اعتبره حاسماً ولا رجعة عنه، فأعلن معارضة إسرائيل الشديدة للحشد العسكري لإيران و «حزب الله» في سورية، وهدد بقيام إسرائيل بكل ما تراه مناسباً وضرورياً للحفاظ على أمنها. وتزامن هذا التهديد مع الكشف عن دعمه مشروع قانون يتيح للمجلس الوزاري الأمني المصغر، حتى في غياب وزراء منه، اتخاذ قرار بإعلان الحرب أو بأي عملية عسكرية تقود إلى حرب، من دون العودة إلى الحكومة الموسعة.

وليست مصادفة التصريحات التي يطلقها للمرة الأولى مسؤول إسرائيلي، وتحدثت عن حجم عمليات القصف التي ينفذها سلاح الجو خارج الحدود في مواجهة قوافل الأسلحة، وفي سورية في شكل خاص. فقد كشف قائد سلاح الجو المنتهية ولايته، الجنرال أمير إيشل، أن إسرائيل هاجمت خلال السنوات الخمس الأخيرة، قرابة 100 قافلة سلاح كانت معدة لـ «حزب الله» ولتنظيمات أخرى على

حلبات عدة بعيدة من حدودها، مدعياً أن القدرة على مهاجمة أهداف بمساعدة الاستخبارات الدقيقة، ارتفعت أربعة أو خمسة أضعاف خلال هذه السنوات.

وفي ملخص الموقف الإسرائيلي، فإن الإيرانيين في سورية خط أحمر. ووفق ما يقول عويد غرانوت، تواجه إسرائيل للمرة الأولى منذ بداية الاضطرابات في الشرق الأوسط، خطر انتشار «الهلال الشيعي الصغير» على حدودها الشمالية. واعتبر أن ما سماه «الهلال الشيعي الصغير» يسيطر على قطاعات واسعة في سورية تمتد من رأس الناقورة، في الغرب، وحتى مثلث الحدود بين إسرائيل وسورية والأردن في مرتفعات الجولان الجنوبية.

واقترح على أصحاب القرار في إسرائيل عدم التسليم بالأمر الواقع والعمل، بكل الطرق المتوافرة، لمنع نشر قوات إيران و «حزب الله»، ليس فقط في لبنان، إنما في مرتفعات الجولان أيضاً، ووصولها إلى المنطقة الحدودية. ويقول: «على إسرائيل أن تعلن وتوضح للأطراف كافة أنها ستتصرف بمفردها إذا لزم الأمر، بالتالي تغيير نمط الابتعاد من أي تدخل عسكري في الحرب السورية، المتواصلة منذ أكثر من ست سنوات».

التهديد لا يقتصر على البر

وجاء خطاب الأمين العام لـ «حزب الله»، حسن نصرالله في ذكرى مرور 11 عاماً على انتهاء حرب تموز (يوليو)، في ذروة مناقشة الإسرائيليين خطر إيران - «حزب الله». وخلافاً لخطابات سابقة، حاول الإسرائيليون تجاهل ما تضمنه الخطاب من تهديد، إلا أن التقارير التي تحدثت عن قدرات «حزب الله»، فرضت الملف على أبحاث الإسرائيليين التي جاء فيها، أن خلف الحدود وفي العمق اللبناني والسوري، تتواصل عملية تضخيم «حزب الله».

وتسود مخاوف إسرائيلية من أن «حزب الله» حصل على أسلحة استراتيجية من شأنها تغيير توازن القوى. فعلى رغم الجهود الكبيرة المنسوبة إلى إسرائيل لمنع «حزب الله» من تهريب أسلحة خلال السنوات الخمس الماضية، إلا أن التقارير الإسرائيلية تشير إلى أن «حزب الله» تمكن من تهريب صواريخ «ياخنوت»، وهي صواريخ بحر روسية الصنع، وتقابل صواريخ «S - 300» المضادة للطائرات، وتعتبر من أفضل الصواريخ في العالم. ويتم إطلاق هذه الصواريخ من الشاطئ وتصل إلى مسافة 300 كيلومتر، ووفق الإسرائيليين، لا توجد منظومة حرب إلكترونية يمكنها مواجهة هذه الصواريخ أو تشويشها.

وقدرت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، منذ فترة، أن حصول «حزب الله» على صواريخ «ياخنوت»، من شأنه أن يهدد في شكل كبير حركة سفن سلاح البحرية الإسرائيلي، والأسطول السادس الأميركي

والسفن المدنية في البحر المتوسط، إضافة إلى تهديد حقول الغاز الطبيعي في عرض البحر الأبيض المتوسط.

ومع إعلان القائد السابق لسلاح الجو عن الحجم الكبير لعمليات القصف وبعضها، وفق ما أشار، كانت تتطلب تحضيراً وتنفيذاً لأيام عدة، لا يستبعد إسرائيليون أن تكون عمليات القصف بمعظمها، تهدف إلى تشويش وصول صواريخ «ياخنوت» إلى «حزب الله».

وبهذه التقارير، لا يقتصر الخوف الإسرائيلي على تعزيز قدرات «حزب الله» برأ وفي الأراضي السورية، إلى جانب انتشار القوات الإيرانية، ما يجعل الجهود الإسرائيلية لفرض مطالبها في أي اتفاق روسي-أميركي، من جهة، واستمرار التهديد في حال تجاوز أي من الخطوط الحمر، على رأس أجنحة الإسرائيليين الذين يبقون المنطقة على برميل من بارود قابل للاشتعال في كل لحظة.

الحياة، لندن، 2017/8/20

31. الإرهاب يضرب غزة

عبد الستار قاسم

الإرهاب يضرب غزة بتفجير انتحاري أودى بحياة مجاهد فلسطيني من كتائب عز الدين القسام. وهو إرهاب متطابق مع الكثير من العمليات الإرهابية التي حصدت الآلاف المؤلفة من النفوس العربية.

ومن تحليل هذا العمل الخارج عن الدين الإسلامي والأخلاق الإنسانية، نستنتج ما يلي:

هذا العمل ليس منعزلاً، وإنما هو عمل تنظيمي يقف خلفه تنظيم أو توجيه إداري. أي أن هناك بنية تحتية خططت لهذا العمل واحتضنته وأمرت بتنفيذه لأغراض خاصة بها. ولهذا الأولوية الآن للبحث عن هذه البنية ومن المحتمل أن تضي الاعتقالات والتحقيقات الجارية إلى فك رموز هذه البنية.

كان المقصود بهذا العمل بالأساس تخريب العلاقة بين مصر وقطاع غزة وبالأخص مع المقاومة الفلسطينية. الهجوم على المقاومة وعلى كل من يدعمها ما زال محتدماً في المنطقة العربية، ولن يتوقف. عرب وأمريكيون وصهاينة يحقدون على المقاومة ويتمنون القضاء عليها، ولا مانع لديهم من اقتراف كل الجرائم وكل الأعمال الشنيعة من أجل التخلص من المقاومة. وبالتأكيد أن الإرهابيين كانوا يقصدون القيام بعمل أمني ضد مصر مما يدفعها إلى اتخاذ خطوات ضد المقاومة وضد القطاع بصورة عامة، وتأليب الشعب المصري ضد الشعب الفلسطيني.

وكهدف حاصل مترتب على تنفيذ نواياهم سيزداد الضغط على قطاع غزة، وبالأخص على جمهور المواطنين. وقد يشجع النجاح بعض الخلايا الكامنة في القطاع على العمل مباشرة ضد المقاومة بخاصة ضد كتائب القسام مما سيحدث خلافاً أمنياً كبيراً ينعكس سلباً على حياة الناس اليومية وعلى

قدرة المقاومة على مواجهة الكيان الصهيوني. المقصود عمل فوضى في قطاع غزة، وذلك نحو هبة شعبية تؤدي إلى تغيير الوضع السياسي في غزة. وهذه أعمال تترافق مع إجراءات العقاب الجماعي التي تقوم بها سلطة رام الله بحق الناس في غزة. هذه أعمال إرهابية لن تتوقف عند هذا الحد، وستجد من يقدم لها كل أنواع الدعم وعلى رأسه الدعم المالي. الذين مولوا الإرهاب في الوطن العربي هم أنفسهم سيمولون الإرهاب في قطاع غزة، ولن يجد هذا الدعم عراقيل بنكية أو مصرفية أو ملاحقات صهيونية وفلسطينية وغربية. المطلوب عدم مهادنة هذه الظاهرة بسبب خطورتها وهول الدمار والخراب الذي يمكن أن تلحقه بكل ما تمخض عنه الجهد الإنساني. ومن المهم ملاحقة ثقافة الإرهاب بإعادة النظر بالتدريس الديني والعديد من المفاهيم الدينية.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/19

32. لماذا تفكك موقع "تاحال عوز" الإسرائيلي؟

د.فايز أبو شمالة

لم يفكك الجيش الإسرائيلي موقع "تاحال عوز" العسكري بهدف شن حرب عدوانية ضد غزة، كما يظن البعض، فالجيش الذي يقيم جداراً اسمنتياً إلكترونياً يفصله عن قطاع غزة بتكلفة 4 ملايين شيكل، هو جيش يدير ظهره لغزة، وينتقل باستراتيجيته العسكرية من الحرب المباغتة التي عرف بها عبر تاريخه، إلى الحرب الدفاعية التي لم تكن ضمن مخططاته في يوم من الأيام. الجيش الإسرائيلي لم يعلن عن تفكيك الموقع العسكري الخطير بهدف إزالة آثار الهزيمة التي لحقت بجنوده الذين استسلموا لكتائب القسام في الحرب الأخيرة على غزة، وإنما أدرك قادة الجيش الإسرائيلي أن الجنود يفرون من الخدمة في هذا المكان، ويقيمون داخل الموقع وهم في رعب، ويتوقعون في كل لحظة أن يخرج عليهم المقاومون، ويدوسون على أعناقهم بالأحذية كما ظهر في لقطة الفيديو التي وثقتها كتائب القسام من الموقع، تلك اللقطة التي كان يجب أن تكون لازمة الإعلام العربي، ومجال الافتخار بالمقاوم العربي الفلسطيني الذي يدوس بحذائه على رأس الجندي الإسرائيلي الذي باع الوهم على الجيوش العربية لعشرات السنين. قد يكون تفكيك الموقع العسكري "تاحال عوز" جزءاً من توصيات لجنة التحقيق التي لم تنشر التقرير الكامل عن أسباب الفشل الإسرائيلي في الحرب على غزة، ولم تنشر كام الاستنتاجات، ولم تنشر التوصيات جميعها، وقد يكون إخلاء المستوطنين الصهاينة القاطنين على حدود غزة إحدى توصيات اللجنة الإسرائيلية، وهذا ما لم يتطرق إليه الإعلام الإسرائيلي.

إن الذي أعلن عن تفكيك موقع "ناحال عوز" الإسرائيلي هم كتائب القسام، ليقدموا بذلك الدليل العملي على سهر الكتائب، ويقظتها، ومراقبتها الدقيقة للحدود، وأنها على أهبة الاستعداد لكل طارئ، وأنها فخورة بهذا الانجاز الذي يتحقق داخل حدود فلسطين المغتصبة سنة 1948، وقد سبق وأن تفاعرت المقاومة بإنجاز مماثل تحقق على أرض غزة سنة 2005، حين فكك الجيش الإسرائيلي مواقعه العسكرية، وفر بمستوطنيه بعد أن دمر مستوطناته بيديه.

بقي أن أشير في مقالي هذا إلى أن (إسرائيل) التي فرت من قطاع غزة، وأدارت له الظهر، وفككت مواقعها العسكرية، لتبتعد عن غزة بمسافة أربعة آلاف ميليار شيكل ثمن الجدار الفاصل، (إسرائيل) هذه تقترب من الضفة الغربية بوحشية الواثق من تثبيت أركان مستوطناتها، وتوسيع مدى الرؤية الأمنية لهذه المستوطنات، بما في ذلك إقامة مئات الحواجز الأمنية على الطرقات الفاصلة بين مدن الضفة الغربية، في الوقت لا يختلف فيه الفلسطيني في غزة عن أخيه الفلسطيني في الضفة الغربية إلا بمقدار الاقتراب أو الابتعاد عن المقاومة، وهذا هو الفيصل في التعامل مع الإسرائيليين، فمن يحمل سلاحه تفر من أمامه (إسرائيل)، ومن يلق بسلاحه تستوطن أرضه وتصادر ممتلكاته (إسرائيل)، إنها معادلة بسيطة، ومقارنة أضاعت تاريخ فلسطين بالشهداء.

فلسطين أون لاين، 2017/8/19

33. سلفيو قطاع غزة: بين فرص الاحتواء وأخطار التهديد

الدكتور أحمد يوسف

إن عملية التفجير الإرهابي لأحد عناصر «السلفية الجهادية» ضد مجموعة من شباب القسام المرابطين في منطقة رفح الحدودية مع مصر، قد أثارت الكثير من الأسئلة التي تبعث على الخوف والقلق، حول خطورة هذه المجموعات المتطرفة على حالة الاستقرار والأمن العام، ومدى ارتباط عناصرها بالتنظيمات العابرة للحدود؟ وهل هناك حالات اختراق لهذه المجموعات من قبل الموساد الإسرائيلي؟! وهل سنشهد لها مواجهات مفتوحة مع قوى المقاومة في قطاع غزة؟ وهل المناطق الحدودية مع مصر ستكون مسرحاً لعمليات إرهابية قادمة؟ تساؤلات مشروعة يطرحها هذا الحادث الإرهابي، وتسوقنا لتناول الحديث عن السلفية في قطاع غزة ولو بمشهد مختصر تحتاج معالجته إلى أكثر من مقال.

سلفية غزة في سطور

قبل وصول حركة «حماس» إلى سدّة الحكم في عام 2006، لم يكن للسلفية بطابعها الدعوي الهادئ خصومة مع الحركة، بل كانت رصيماً ميدانياً لعملها الحركي، حيث نشطت في الأماكن التي لم تكن ضمن اهتمامات حركة الإخوان في قطاع غزة، وجلبت الكثير من الشباب إلى المساجد، وحثتهم على التزام الأخلاق والآداب الإسلامية.

بعد عام 2007، تربعت حركة حماس بمفردها على مسرح الحكم والسياسة في قطاع غزة، وبدأت تتعالى النداءات لتطبيق الشريعة الإسلامية، حيث أخذ هؤلاء الإخوة في الحركة السلفية يوجهون الاتهامات لحركة حماس بتعطيل تحكيم الشريعة، مما أثار الكثير من اللغط والتوتر في العلاقة، والتي تصدّعت وتصاعدت بعد أحداث مسجد

ابن تيمية عام 2009، ومقتل الشيخ عبد اللطيف موسي (رحمه الله)، الذي أظهر التمرد، والإعلان عن إمارته الإسلامية!!

وبغض النظر عن كل التفسيرات التي تمّ تقديمها لما وقع، فالذي لا نختلف عليه أنها كانت فتنة؛ ألا وإن الله وقانا شر انتشارها وتمّ تطويقها بأقل الخسائر ومعالجة ذيولها بجهود مشكورة في الداخل والخارج، والدماء التي سالت نحسبها عند الله شهداء، ونسأل الله التوبة والمغفرة للجميع.

السلفية الجهادية: الظاهرة والإشكالية

إن واحدة من الظواهر التي تفاجئك عندما تقرأ عن السلفية الجهادية كظاهرة عالمية أن الكثير من أعلامها ومن برزوا على ساحتها؛ سواء في العالم العربي أو الإسلامي، تعود أصولهم إلى أرض فلسطين، حتى من أقام منهم في مصر والأردن كالأستاذ صالح سرّية، والأستاذ محمد سالم الرّحال، والشيخ أبو محمد المقدسي وأبو قتادة، والعنوان الشيخ عبد الله عزام (رحمه الله).

إن هؤلاء الرجال الذين بادروا بالتأسيس للفكر الجهادي على شكل مجموعات مقاتلة ظهر تأثيرها أولاً في مصر، ثم في أفغانستان، لتنتشر بعد ذلك في طول العالم العربي وعرضه، وتشكل صدعاً مقلقاً للأنظمة العربية الملكية والثورية، وصراعاً دامياً لم تتوقف مخاطره منذ أن وضعت الحرب أوزارها في أفغانستان، وانتهت المواجهات المسلحة والدامية مع السوفييت في نهاية الثمانينيات، حيث عاد الآلاف من هؤلاء المجاهدين (الأفغان العرب) إلى بلدانهم لاستكمال مشروعهم الجهادي بتحرير أوطانهم من حكم البغاة والطواغيت، فحاضوا مواجهات ضارية تعددت سنوات المواجهة فيها من مكان لآخر.

ففي الجزائر، استمرت المعارك الطاحنة عشوية كاملة، في محنة وطنية غير مسبوقة منذ الاستقلال، حيث راح ضحيتها أكثر من 200 ألف قتيل، وفقاً للإحصائيات شبه الرسمية.. وفي العراق وسوريا، ما تزال رحي تلك المواجهات قائمة، بالرغم من كل ما أهلكته من الحرث والنسل والتشريد لملايين البشر داخل الوطن وخارج حدوده.

إن من الجدير ذكره القول: إن الظاهرة السلفية الجهادية هي نتاج للثقافة السلفية الهادئة وغير المنضبطة فكرياً، وتمّ تغذيتها بالمظالم التي لحقت بالمجاهدين العرب وحالات الظلم والاستبداد والقهر التي عليها معظم أنظمتنا العربية. لذلك، فالسلفية الجهادية هي نتاج لكل هذه الظواهر المشوهة من التعاملات اللاإنسانية والسياسات الظالمة والأفكار المتطرفة، فهي حالة متطورة منذ أكثر من أربعة عقود، وكان لها العديد من الدوافع والأسباب، فهي حقيقة لم تكن نبتاً شيطانياً عارضاً تفاجئنا به.

إن واحداً من بين أهم الكتب التي صدرت باللغة العربية عام 2011، وتناولت الظاهرة بالشرح والتفصيل كتاب "السلفي اليتيم: الوجه الفلسطيني للجهاد العالمي والقاعدة"، للإعلامي حازم الأمين، والذي تتبع مسارات هذا التيار منذ السبعينيات، وربط بين ذلك والمأساة الفلسطينية في الشتات، حيث كانت النكبات والجراح الغائرة التي تعرضوا لها أرضاً خصبة لتنامي حركات الغلو والتطرف.

ومع استمرار عمليات النزف والوجع الفلسطيني على مدار أكثر من ستين عاماً، أصبح بعض رجالات هذا التيار السلفي الجهادي رؤوساً في الإفتاء أو قادة وجنوداً له.

والإصدار الثاني الذي تناول الظاهرة السلفية بالبحث والتحليل في أشكالها ومدارسها وبعض رموزها وشخصياتها في العالم العربي هو كتاب "أنا سلفي"، للدكتور محمد أبو رمان، والصادر عن مؤسسة "فريدريش ايبيرت" الألمانية عام 2014، وهو عبارة عن بحث في الهوية الواقعية والتمخيلة لدى السلفيين، وخلص بدراسته تلك إلى أن السلفية ليست أمراً مستحدثاً، ولا غزواً دينياً لمجتمعاتنا وثقافتنا العربية، فهي تيار عريض له تراثه الفقهي والفكري والدعوي، ومعه ترسانة من الكتب والفتاوى والتنظير الديني غير المنقطع عبر القرون والعصور الإسلامية، وهي ليست فقط اتجاهاً فكرياً - فقهيّاً، وقبل ذلك عقائديّاً، حقق انتصاراً كبيراً على الاتجاهات الإسلامية الأخرى، وانتشر في أرجاء العالم العربي فقط، فزيادة على ذلك، تمثل السلفية حالة معاصرة لها حضورها الملحوظ في مختلف مناحي الحياة العربية، وخاصة بعد ما سمي بـ"الربيع العربي"، حيث إن تحولاً كبيراً طرأ في المنطقة وأدى إلى مشاركتهم في الشؤون السياسية، ودفعهم بالتالي إلى إعلان أجنداتهم السياسية.

المظلومية الفلسطينية: الدافع والمحرك للتطرف

لا شك بأن إسرائيل بشكلها الاستعماري الإحلالي وعدوانها المستمر على الفلسطينيين، والمظلومية التي لحقت بشعبنا من ناحية، والاضطهاد والاستبداد في الدول العربية من ناحية ثانية، هي البيئة الأكثر ملائمة لتفريخ الغلو والتطرف، خاصة مع استهداف تيارات الاعتدال والوسطية، التي يمثل الإخوان المسلمون أحد أعمدتها في العالم العربي.

في فلسطين، وخاصة في قطاع غزة، نشأ تيار سلفي معتدل، لم يعرف الغلو والتطرف طريقاً إلى قلبه ولسانه، وكل ما تحرك من أجله في البداية - كما ذكرنا - هو العمل على حث الشباب للصلاة في المساجد، والمشاركة في الحلقات الدينية التي تتعقد هناك، بهدف تنقية الروح وتقييم السلوك، ولكن تعقيدات الحالة السياسية على الساحة الفلسطينية، والصدمة التي عاشها هؤلاء الشباب في غياب تحقيق حلمهم برؤية ملامح الدولة الإسلامية على أرض الواقع، دفع بعضهم إلى التطرف، وتجنيد بعضهم الآخر للعمل من حيث لا يعلم مع أجهزة المخابرات الإسرائيلية، لإلباس الحالة الإسلامية في قطاع غزة ثوب الشيطان، ووصم حركة «حماس» وأصحاب المشروع الإسلامي بالتطرف والإرهاب!! لذلك، شاهدنا بعض هؤلاء يغادر القطاع، ويتخذ سبيله لبيئات بعيدة عن أرض الوطن، ليمارس ما يعتقد من فريضة الجهاد، فكان أن شدَّ بعضهم الرحال إلى العراق وسوريا، أو إلى ليبيا وسيناء، فيما العدو الحقيقي للأمة هو على بُعد مرمى حجر منهم!!

نعم؛ هناك تيار سلفي وجد طريقه وأخذ مكانته في مساجد قطاع غزة، وذلك بعد أن انشغل الكثير من الدعاة بمسائل السياسة وشئون الحكم، وهذا الفراغ وجد من يملأه، فتنامت أعداد الكوادر السلفية وأعمدتها، وصار لهم مساجد ينشطون بها وأجنادات يعملون على خدمتها.

كانت حركة حماس ولعشر سنوات مشغولة بأوضاع السياسة، وغفت عيونها عما يحدث داخل ما كان يعتبر مسرح عملياتها الأساس وهو المساجد، ولكن بعد أن أعادت التفاتها لتلك الساحة التي تعتبر الأهم والأساس لها ميدانياً، كانت السلفية قد تجذرت وتوسعت، وصار لها عناوين ومؤسسات ورجال أعلام يصعب محاصرتها أو شطبها من الخريطة الإسلامية.

ومع اكتشاف الأجهزة الأمنية في قطاع غزة لعدد من هؤلاء الشباب المشبوهين، والذين نجحت المخابرات الإسرائيلية في تجنيدهم، بهدف خلق حالة من الفتنة الدينية والفوضى الأمنية في القطاع، وتكاثر تحذيرات الدولة المصرية من وجود عناصر من بين هؤلاء تقاتل إلى جانب تنظيم بيت المقدس التابع لتنظيم الدولة في سيناء، قامت وزارة الداخلية في قطاع غزة وأجهزتها الأمنية بتعزيز أمن الحدود مع مصر، والقيام بحملة اعتقالات واسعة ضد هذه العناصر للتحقيق معها؛ لأنها غدت تشكل خطراً على الأمن القومي للقطاع، وتهديداً للعلاقة مع الشقيقة مصر.

لا شك أن التحقيقات أخذت مسارات عدة، لتجنب وقوع الظلم على هؤلاء الشباب، وعدم خلط الأوراق بين الديني والأمني، فكان أن قامت وزارة الداخلية بإطلاق سراح الكثيرين منهم، بعد محاكمات عادلة أجريت لهم.

بقي البعض رهن الاعتقال، حتى تتضح طبيعة ارتباطاتهم الأمنية، ويجري العمل على توعية البعض دينياً؛ لأنهم كانوا ضحية التضليل والتجهيل والانحراف الفكري.

في الحقيقة، حاولت حركة حماس التعامل بهدوء مع الحالة السلفية، ولكن تكاثر الشكوى من الجانب المصري بقيام عناصر من هذا التيار باختراقات أمنية، استفز الأجهزة الأمنية فقامت بوضع الخطرين والمشبوهين منهم في دائرة الرصد والمراقبة؛ لأنهم كما شاهدنا في قصة العميل "أشرف أبو ليله"، الذي قام باغتيال القيادي في القسام مازن فقهاء، حيث أصبحوا خطراً حتى على أمن قطاع غزة، وعلى المقاومة الفلسطينية.

إن الحادث الأخير للتفجير الإرهابي في مدينة رفح، هو في الحقيقة مؤثر على خطورة ما هو قادم؛ لأن أمثال هؤلاء المتطرفين والغلاة إن لم يتم معالجتهم فكرياً وأمنياً ومجتمعياً سيشكلون للمقاومة الفلسطينية طعنة في الخاصرة الوطنية، وربما يدفعون الساحة لمواجهة عسكرية مع الاحتلال في غير توقيتاتها الزمنية، وتوتير العلاقات الأمنية مع مصر، وتشويه صورة المشروع الفلسطيني للجهاد والمقاومة.

إن البيان الذي أصدره تنظيم الدولة (داعش) في نعي الانتحاري مصطفى كلاب، وكرّده على ما جرى، يعكس طبيعة الحقد والعداء الذي يغذي هذه المجموعات المتطرفة، ومدى ما هي عليه من ضلال مبين، الأمر يدفعنا للقول: إن لم يتم تصحيح ملامح الرؤية عند هذه المجموعات من السلفية الجهادية، وتصويب بوصلتها ثقافياً ووطنياً، فإن المقاومة سوف تصطدم بهم وبمناصريهم في المناطق الحدودية، وبدل أن يكونوا ركيزة وطنية في مشروع التحرير والعودة، فإنهم - للأسف - سيتحولون إلى صنّاع فتنة وشرور، وهذا سيؤدي - شئنا أم أبينا - إلى حرف بوصلة النضال الفلسطيني.

لقد انتهيت مؤخراً من إعداد كتاب (التيارات السلفية في قطاع غزة: بين الاعتدال والتطرف والحسابات الوطنية)، حيث حاولت فيه إلقاء الضوء على هذه الحركة السلفية بمختلف رجالاتها وتياراتها، وتوضيح الحقيقة حول أهم مؤسساتها في القطاع، وإظهار براءتها مما تروج له إسرائيل وعملاؤها في المنطقة من اتهامات لهؤلاء السلفيين، بادعاء أن القطاع غدا حاضنة للتطرف والإرهاب، ودحض ذلك وتقنيده من خلال التأكيد على طهارة هذا التيار بشكل عام، برغم انحراف

بعض كوادره عن الجادة، ووقوع عدد منهم بأيدي أجهزة المخابرات الإسرائيلية كخلايا نائمة يتم إيقاظها من حين لآخر، لغرض إثارة الفتنة وتحريك الفوضى الأمنية والخلاف مع الجوار الجغرافي. وبغرض استكمال مشهد الحقيقة والتعرّف على خلفية المنحرفين منهم، قمت بإجراء عددٍ من المقابلات مع شخصيات قضائية وأمنية ودينية وأكاديمية لتجلية كل جوانب القضية المتعلقة بالتيارات السلفية؛ سواء ما كان منها اتهامات بأدلة وبراهين أو ما أثير حولها من ادعاءات وأباطيل، وذلك بهدف تنفيذ ما تقوم به إسرائيل من محاولات على الساحات الدولية لشيطنة قطاع غزة، بغرض تبرير حروبها العدوانية المستمرة على القطاع بذريعة محاربة الإرهاب!!

ولعلّي أطرح هنا ما ذكره د. محمد أبو رمان حول السلفية بشكل عام، حيث أشار إلى أن "السلفية ليست أمراً مستحدثاً، ولا غزواً دينياً لمجتمعاتنا وثقافتنا العربية، فهي تيار عريض له تراثه الفقهي والفكري والدعوي، ومعه ترسانة من الكتب والفتاوي والتنظير الديني غير المنقطع عبر القرون الإسلامية، وهي ليست فقط اتجاهاً فكرياً - فقهياً، وقبل ذلك عقائدياً، فزيادة على ذلك، تمثل السلفية حالة معاصرة لها حضورها الملحوظ

في مختلف مناحي الحياة العربية". ولذلك، فإن من يتصدون لمعالجة هذه الظاهرة السلفية الوعي بكل ما سبق.

ختاماً: لإخواني في حركة حماس وقوى المقاومة الفلسطينية، والكل الوطني والإسلامي، خذوا حذرکم، فالمعالجة لهذه الظاهرة من الانحراف الفكري تحتاج إلى جهد الجميع، وعقل وحكمة الجميع، حتى لا يخرق السفينة قلة من المتطرفين، حيث إن المطلوب منّا جميعاً الأخذ على يد هؤلاء الغلاة المنحرفين، ولكن بتوافقات وطنية يكون الكل فيها صاحب رأي وقرار.

القدس، القدس، 2017/8/19

34. نتنياهو سيذهب.. إسرائيل لن تتغير

جدعون ليفي

لم تسد حالة من هذا الفرح هنا منذ زمن: بنيامين نتنياهو سيسقط. في الوسط - يسار يحتفلون، وفي رمات شارون يقومون بفتح زجاجات الشمبانيا، وهناك احتفالات في قاعات البلياردو، وأحدهم كتب «لقد سقط الديكتاتور»، وهناك من أجرى حفل شواء بمناسبة العيد، وللحظة يبدو أن ايلانا ونيكولاي تشاوتشيسكو قد أعدما، وأن معمر القذافي قد قُتل، وأن صدام حسين تم القضاء القبض عليه، وأن سور برلين سقط، وأن نلسون مانديلا أصبح حراً، وأن الاتحاد السوفييتي انهيار، وأن إسرائيل تخرج من

الظلام الى النور، من العبودية الى الحرية. نتتياهو سيذهب الى البيت أو الى السجن، واسرائيل ستحرر.

يمكننا تفهم فرحة الشمامة بنتتياهو وعائلته، فهم يستحقون ذلك. وايضا الفرحة من اجل نهاية ولايته جديرة. يمكن أن نتفهم احساس الذين توقعوا الانهيار، لكن من السهل القاء كل شيء على نتتياهو. كم من المريح التفكير بأنه هو وليس نحن من يتحمل المسؤولية. وأن كل شيء بسبب الزعيم وليس بسبب ناخبيه، اغلبية الشعب، وأن نتتياهو كان ديكتاتورا وأن سقوطه يبشر بالحرية. كم من المغربي التفكير بأنه هو وحده الذي سيتغير وأن اسرائيل ستصبح دولة اخرى، مثلما حلمنا. وأن اليوم التالي لنتتياهو سيكون فجر يوم جديدا، تختفي فيه كل الامور السيئة.

كم من الممتع التفكير بأن من سيأتي بعد نتتياهو سيكون أفضل منه، وأن رئيس الحكومة القادم سيبشر بالأمل، وأن سنوات حكم اليمين الديني قد انتهت، وأن كل من سيأتي، حتى لو كان من اليمين، سيكون أفضل، وأن المرشحين سيكونون أفضل، وأنه لا يمكن أن يأتي من هو أسوأ من نتتياهو، المهم أن ننهي من بيبي وعائلته القيصرية فتصبح اسرائيل مكانا أكثر عدلا، وأن اسرائيل بدونه ستكون غير قومية متطرفة وغير عنصرية، وليست محتلة وليست فاسدة، وليست متعالية وليست عنيفة، وليس من المناسب افساد هذه الحفلة النهائية والفرح الذي لا مثيل له. ولكن هذا الانجرار بعيد عن الواقع.

يتحمل نتتياهو جزءا كبيرا من المسؤولية عن وضع اسرائيل، لا سيما في الداخل. كانت سنواته سنوات صعبة على العدل والمساواة والحرية والسلام والديمقراطية والانسانية والاقليات والضعفاء. وكانت سنواته جيدة للتعالي والقوة والقومية المتطرفة والعنف والمستوطنات. ولكن بغض النظر عن قوته، فان نتتياهو لا يتحمل وحده المسؤولية. فقد كان من حوله من ائتلاف واسع ومعارضة ضعيفة وشعب يؤيده كشعبي محسن. نتتياهو لم يقم بتشكيل روح الشعب، بل عكسها. ولم يخترع اسرائيل الحالية، بل الجمهور هو الذي اخترعها.

إن هذا الفرح مبالغ فيه وسابق لأوانه، ليس لأن نتتياهو لن يغادر، بل لأن مغادرته تبشر بالقليل جدا. خطوة اولى في طريق طويلة، ولا يبدو باقي الطريق واضحا في الوقت الحالي. هذه خطوة ضرورية لكنها ليست كافية، ذهاب نتتياهو ليس مصيريا، فقط ليس نتتياهو هو موضة لحظية ضعيفة لمن يريدون الانتقام والشمامة، والذين يمكن تفهمهم. ولكن دون الموافقة على استنتاجاتهم. إن طرد نتتياهو لن يحررنا من أي شيء، باستثناء التخلص من زوجته وابنه.

سيذهب نتتياهو وسيأتي بدلا منه جدعون ساعر أو يائير لبيد، وكلاهما أسوأ منه. سيذهب نتتياهو وسيبقى نفتالي بينيت وايبيلت شكيد وافيجدور ليبرمان. سيذهب نتتياهو وستبقى كراهية العرب.

سيذهب ننتياهو وستبقى القناعة بأننا الشعب المختار. والامر المؤكد هو أن ننتياهو سيذهب والاحتلال الاسرائيلي سيبقى حتى لو حدثت معجزة وتم انتخاب آفي غباي. بانتظارنا يوم كبير: ننتياهو سيذهب، والقليل من الاسرائيليين سيذرفون الدموع على ذهابه. ولكن لا يجب المبالغة بالفرح. فننتياهو وسيذهب واسرائيل ستبقى مثلما كانت دائما.

هآرتس

الدستور، عمان، 2017/8/20

35. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2017/8/19